

سندباد



مجلة الأولاد في جميع البلاد
السنة الثانية - العدد ١٤



تصدر كل يوم خميس

من أصدقاء سندباد :

فكاهات ...

الأول : هل تعلم أن العربى الوسطى فى القطار ،
هى أحسن العربات ؟

الثانى : لماذا ؟

الأول : لأنها لا تتعرض للغبار ، ولا للهزات العنيفة .
الثانى : ولماذا لا يجعلون جميع العربات فى
الوسط ؟ !

رفيق إبراهيم العيادى

المطرية : القاهرة

كان أحد الفلاسفة مصاباً بالذهول ، وكانت
زوجته إلى جانبه تقرأ فى صحيفة ، وفجأة سأله :
- هل قرأت هذه الصحيفة ؟ لقد نشرت
خبر وفاتك !

فأجابها على الفور :

- يا لله ... إنه شيء مخزن ، لا تنسى أن
ترسل لأهلك برقية عزاء .

عادل زكى اندراوس

مدرسة ملوى الثانوية

الخدام : ماذا أقول للطبيب حين يحضر ؟
السيد : قل له إنى مريض ولا أستطيع مقابلة
أحد !

محمد عثمان أحمد

مدرسة كفر الدوار الثانوية

المفلس : إن الجوفى هذه الأيام يضايقنى ،
لا هو حار ولا بارد ...

زميله : وماذا يضايقك فى ذلك ؟

المفلس : لأنى فى حيرة ، هل أبيع ملابس
الصيف ، أم ملابس الشتاء !

وحيد حمدى

المدرسة النموذجية الثانوية بالقبة

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد ...



« سميحة » فتاة من أقاربى كنت أذهب لزيارة أهلها
مرة فى كل أسبوع أو مرتين ، فأراها جالسة فى حديقة على
كرسى مريح ، وبين يديها كتاب تقرأه ؛ فكانت تعجبني منها هذه العادة وتسرنى ؛
ولكنى لاحظت منذ أسبوعين أنها لا تجلس على كرسيها المعروف فى الحديقة !
فلما سألتها عن سبب ذلك ، قالت لى إن صبيها من أبناء الجيران ، كان يتعمد
مضايقتها كلما رآها جالسة فى الحديقة ، ويحاول أن يتحدث إليها ، فلما ضاقت به ،
تركت عاداتها المحبوبة ، وحرمت نفسها من الهبوط إلى الحديقة ، من أجل هذا الفتى
الثقيل . أليس هذا الصبي يا أصدقائى ، من أسمع الأولاد ، فى جميع البلاد ...

سندباد

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

ه شارع مسيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان
جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك فى مصر والسودان :

عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٠ قرشاً
تضاف أجرة البريد إلى اشتراكات الخارج

إمْتِياز للندوات

مجموعة السنة الأولى مجاناً

كل ندوة تستطيع أن تكسب لسندباد
عشرة أصدقاء جدد ، يطلبون بوساطتها
شراء مجموعة السنة الأولى من المجلة ،
يكون لها الحق فى الحصول على المجموعة
(فى مجلدين) مجاناً ...

من أصدقاء سندباد :

حقوق الصداقة

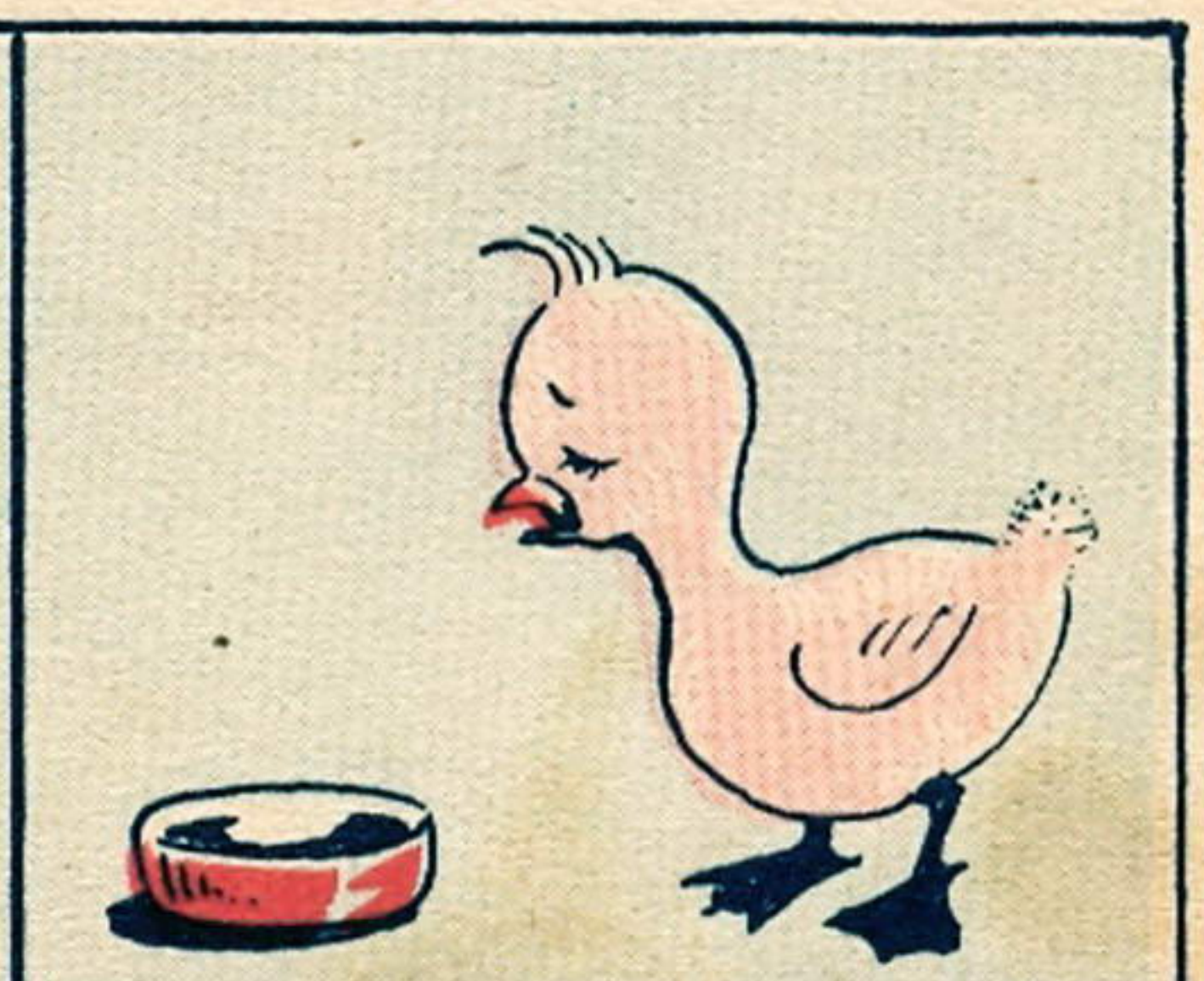
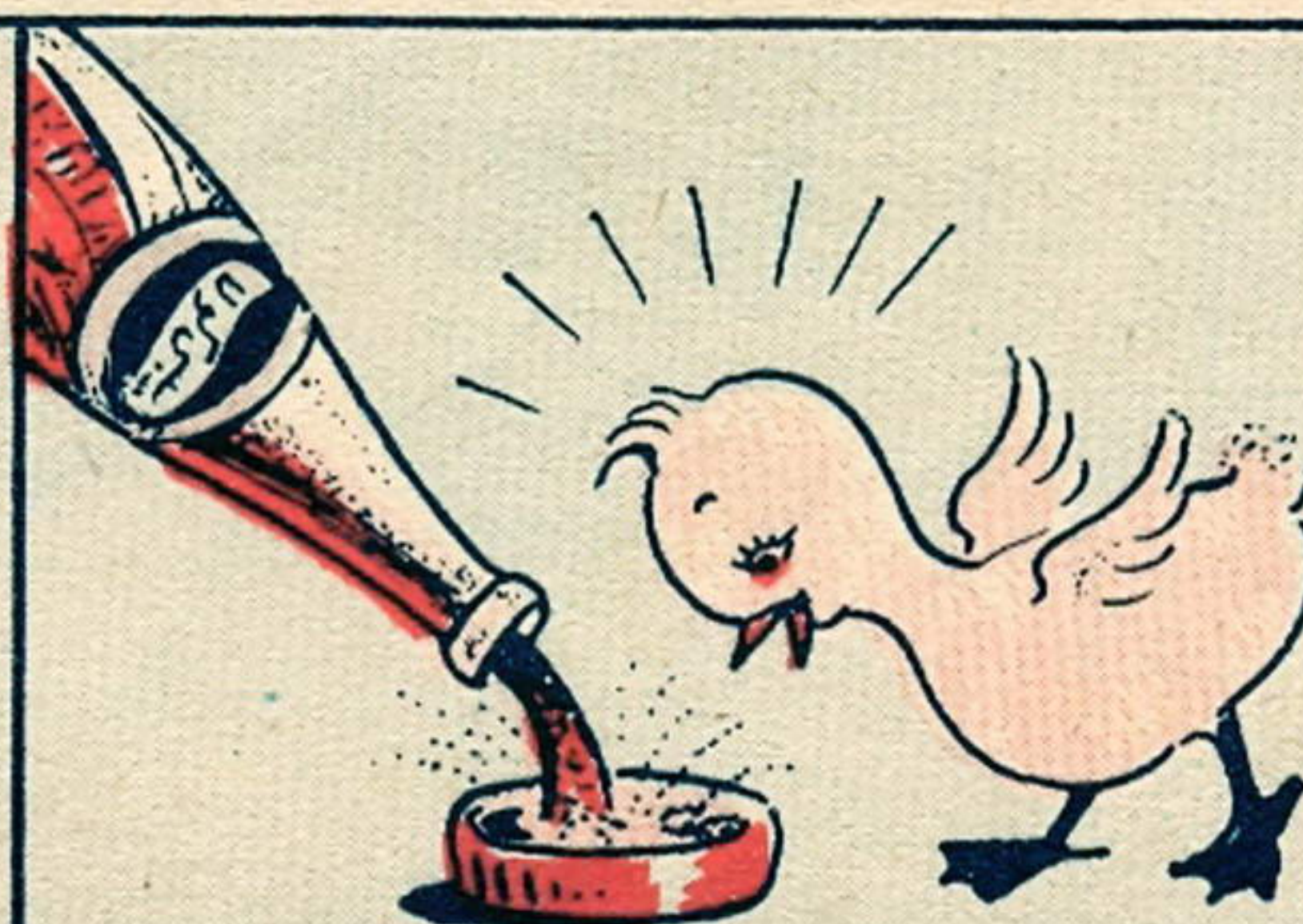
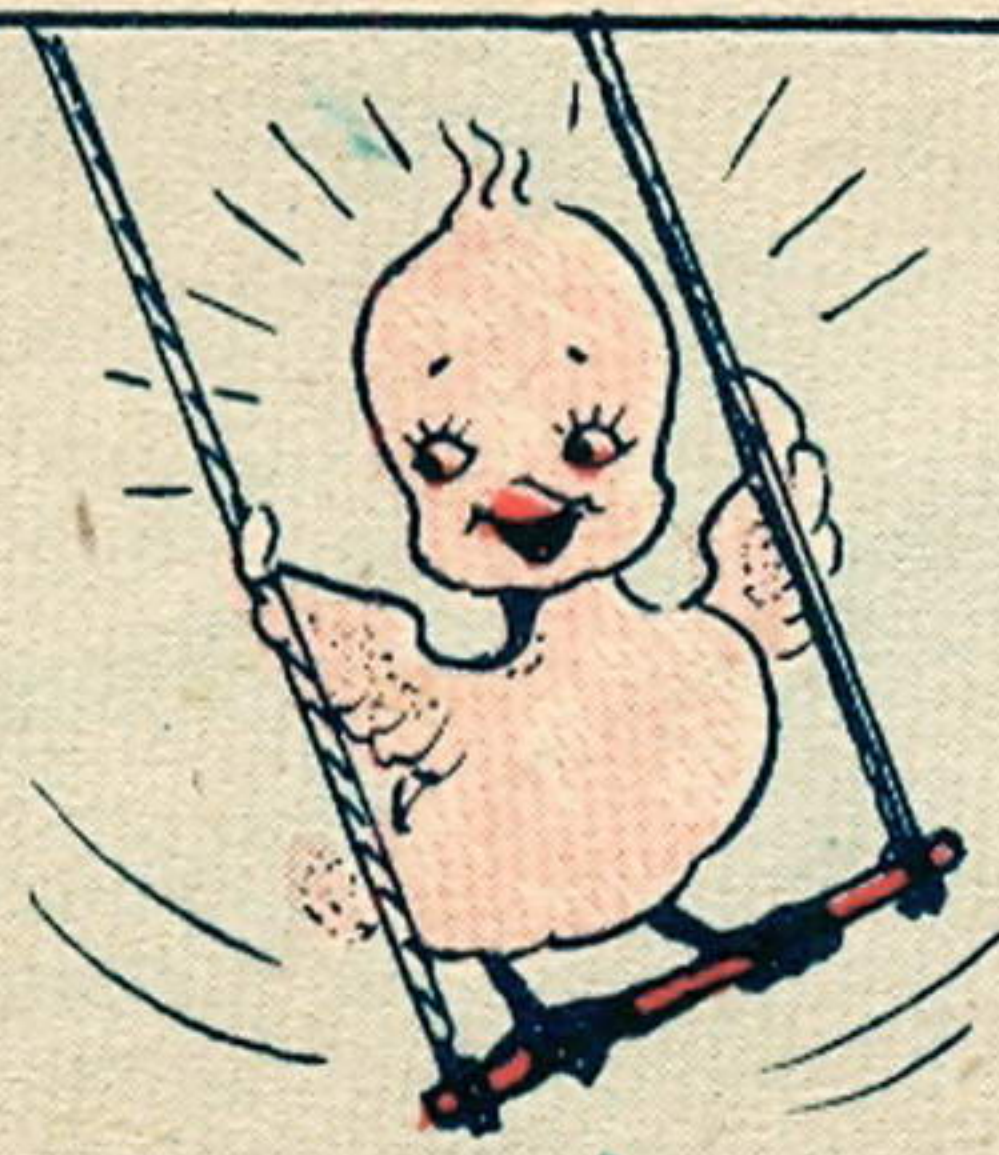
ذهب رجل إلى صديق له ، وطرق عليه الباب
ليلاً ، فاستقبله الصديق حفيماً به ، وعجب من
زيارته له فى هذا الوقت المتأخر من الليل .
وأخذ الصديق يرحب بهزائره ، ثم قال له :
- أنا فى خدمتك يا صديق ، لعلك جئت
لأمر هام ...

قال : نعم ، إنى فى حاجة إلى مئة جنيه ،
أزددى بها ديناً على ، حان موعد أدائه .
فقام الرجل إلى خزانته ، فأخرج منها مئة جنيه
ودفعها لصديقه وانصرف الصديق شاكراً له هذا
الفصل ، وجلس الرجل حزينا وهو يحش بالبكاء ..
ودخلت عليه زوجته فرأته فى حالته هذه ،
فسأله عما به فقال :

- إنى أبكى أسفاً على أنى لم أتفقد حال
صديق ، فأقف على حاجته ، وأقضى حقوقه ؛
حتى جاء إلى يطلب العون بنفسه !

صبحى محمد بسيونى

مدرسة القاصد الثانوية بطنطا

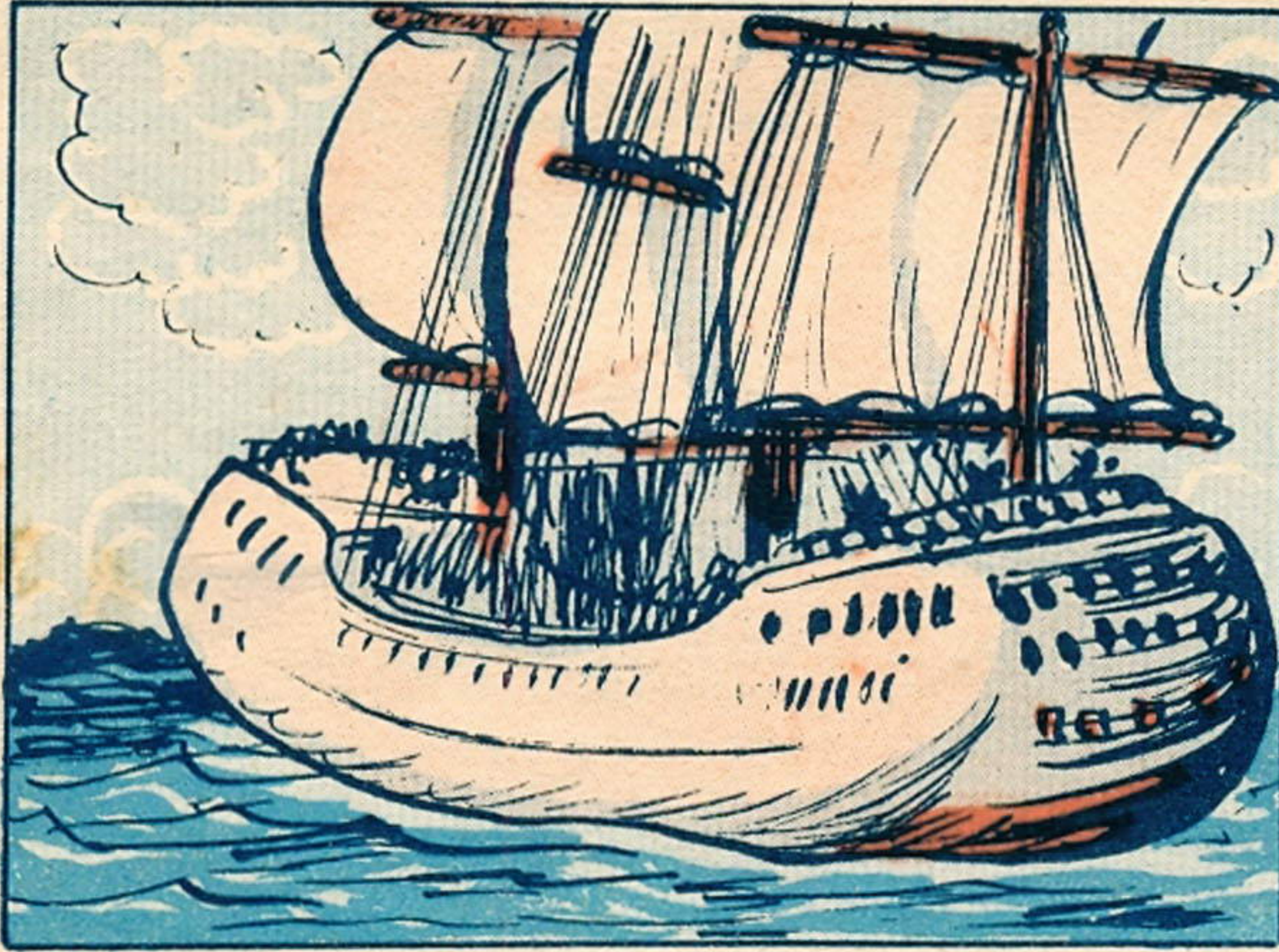


مغامرات في البحر



٢ - وقد أتممنا هذا الجزء من خطتنا بنجاح ، ولكننا خشنا أن يفضحنا نور النهار ؛ فانتظرنا حتى جاء الليل ، ثم تسللنا إلى سطح السفينة ، فقتلنا الحراس واستولينا على أسلحتهم !

١ - كان يحرس غرفتنا حارس من رجال القرصان ، لا يزال يُنصت لنا ؛ فاتفقنا على أن نلتزم الصمت والسكون ، ليظن أننا قد مُتْنَا ؛ فإذا فتح الباب ليرانا ، انقضضنا عليه فقتلناه !



٤ - وكان زعيمهم القرصان الكبير من بين القتلى ، فلم يلبث أتباعه أن استسلموا لنا وأطاعوا ، فوجهت السفينة ثانية نحو الشمال ، وعدت بهام من مضيق جبل طارق إلى البحر المتوسط . . .

٣ - ولم يلبث رجال القرصان أن تنبّهوا لحركتنا ، فنشبت بيننا وبينهم معركة رهبة ، بالخنجر ، وبال عصي ، وبالأيدي ؛ وكنا أكثر منهم عدداً وأشد قوة ؛ فهزمناهم شر هزيمة !



٦ - وكسبت من هذه المغامرة شهرة عظيمة ؛ فقد كان ذلك القرصان خطراً عظيماً يهدد الملاحة في البحر ؛ فكافأتني الحكومة مكافأة عظيمة على الخلاص منه ، ووهبت لي سفينته ! [تمت]

٥ - ووصلت بسفينة القرصان إلى ميناء « بلنسية » في إسبانيا ، حيث كان التاجر ينتظر بضاعته بقلق ؛ وهناك سلّمت رجال القرصان إلى الحكومة ، فاقتادهم الشرطة إلى السجون . . .

[بريشة الزبير الدباغ ، عضو ندوة سندباد
بالمدرسة الخلدونية ، بوفاريك]



الأستاذ محمد البشير الإبراهيمي
رئيس جمعية العلماء بالجزائر



أبو النهضة الجزائرية
المرحوم عبد الحميد بن باديس

جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

كلمة الأسبوع

يسرني أن أسجل في هذه الكلمة ، ظاهرة طيبة تدل على نشأة وعي جديد ، بين أعضاء ندوات سندباد ، في جميع البلاد .

هذه الظاهرة ، هي اتجاه بعض الندوات إلى التكتل ، وإيجاد رابطة قوية تجمع ندوات سندباد في كل مدينة ، وفي كل قطر . وقد بدأت ندوات سندباد في مكة بعمل اتحاد عام ، يجمع القائمين بالعمل في هذه الندوات ، حيث يتكون منهم مجلس أعلى للتشاور ، وتنسيق الأعمال ، والتعاون على تحقيق رسالة سندباد الثقافية والاجتماعية .

كما تلقيت من الأخ جرير الدجاني ، القائم بعمل ندوة سندباد بالمدرسة العلائية في رام الله ، الأردن ، أنه قد تكون اتحاد عام لندوات سندباد في الضفة الغربية للأردن (فلسطين) لتنظيم التعاون بين الندوات ، وإقامة الحفلات والمباريات العامة .

إنني أحيي أعضاء هذه الندوات المتحدة ، وأرجو أن تحذو بقية الندوات حذوهم . فتتألف من ندوات كل مدرسة ، وكل مدينة ، وكل قطر ؛ هيئة تجمع شمل هذه الندوات ، وتعمل على توحيد الخطط ، وتحقيق التعاون ، ويتمثل فيها مظهر الاتحاد ، في جميع البلاد .

أكبر ندوة . . .

● تلقينا من الأخ عبد الرحيم رمضان القائم بالعمل في ندوة سندباد بالمدرسة الفيصلية : مكة ، بياناً بأسماء أعضاء الندوة ، وعددهم ٥٥ عضواً ، وهي بهذا تعتبر أكبر ندوة من ندوات سندباد ، في جميع البلاد !

● ونحن نرجو أن تكون هذه الندوة ، التي تضم خيرة الطلاب ، أكثر الندوات نشاطاً وإنتاجاً ، كما هي أكبر الندوات عدداً . . .

إلى أصدقاء سندباد

● عبد القادر برجب : مقدشوه - الصومال : أشكرك على تحيتك ، وأرحب بانضمامك إلى ندوة سندباد ، وما عليك إلا أن تختار من بين أصدقائك أربعة أعضاء أو أكثر ، وترسل إلى الأسماء لنشرها في المجلة بلا مقابل . أما الاشتراك في المجلة فهو ما يوازي ١٢٥ قرش مصري من أي عملة .

● محمد محمد علي الشيخ : مدرسة القربية ، القاهرة .

ليس للاشتراك في ندوة سندباد شروط ، إلا أن يكون الأعضاء الذين تتكون منهم الندوة من ذوي الأخلاق الطيبة ، والتفوق في الدراسة ، وأن يوافق على انضمامهم للندوة أولياء أمورهم .

من أصدقاء سندباد

● كانت مشكلة الفراغ هي أهم مشكلة في حياتي وحياة كثير من الشباب ، وقد استطاع « سندباد » أن يحل هذه المشكلة ، باندواته التي أقبل الشباب على الانضمام إليها ، ووجدوا فيها مجالا واسعا للنشاط الثقافي والاجتماعي ، وشغل أوقات الفراغ بالأعمال النافعة والتسلية البريئة .

سالم عبد النبي قنير

المدرسة الثانوية : بنغازي ، ليبيا

أخلاقهم من صورهم !

محمود مصطفى شعبان
مدرسة الأقباط الابتدائية : القاهرة



صريح ، كريم . . .

رياض أنصاري

مدرسة جنين الثانوية : الأردن



ذكى ، مترن !

يسلم عبد الله سعيد
ندوة سندباد بمكة : الصومال



طموح ، مثابر

محمد بيومي مرسى
ندوة أبو صير الملق : بني سويف



يجب الدقة والنظام



من قصص العنزة...

[قصة من أفريقية الشمالية]

كانت « سنوح » أرملة فقيرة ، لا تملك من حطام الدنيا شيئاً غير عنز ... وكان لهذه الأرملة ولد أبله ، لا يحسن عملاً ؛ إلا أن يصحب العنز إلى المرعى كل صباح ، ويعود معها في المساء ، ولا يفعل شيئاً غير ذلك ...

وذات يوم نفذ ما كان عند الأرملة من القوت ، ولم تجد وسيلة للرزق إلا أن تباع العنز ، لتشتري بثمرها طعاماً ؛ فقالت لولدها : اصحب يا ولدى هذه العنز إلى السوق . عسى أن تجد لها شيئاً طيباً ! ...

فأطاع الولد أمه ، وصحب العنز ومضى في طريقه إلى السوق ؛ وبينما هو ماش في الصحراء : اعترضه صقر يصيح : « كوك ! كوك ! »

فنظر إليه الولد الأبله قائلاً : أتريد أن تشتري العنز ؟

فعاد الصقر يصيح : « كوك ! » فقال الولد : وبكم أتريد أن تشتريها ؟ صاح الصقر : كوك !

فقال الولد : لا أبيعها بأقل من عشرة دنانير !

فصاح الصقر : كوك ! قال الولد : خذها ، بارك الله لك فيها !

صاح الصقر : كوك ! قال الغلام : فهات الثمن ! فاستمر الصقر يصيح : كوك ! فقال الولد : إذا لم يكن معك اليوم

مال ، فلا بأس من الانتظار إلى غد ! ثم ولى الصقر والعنز ظهره ، وعاد إلى الكوخ وحيداً ؛ ولما سأله أمه عن ثمن العنز قال لها : سأقبضه غداً ...

وفي اليوم التالي قصد الفتى إلى حيث ترك الصقر بالأمس ، فرآه لم يزل حيث كان ؛ فقال له : أعطني ثمن العنز ... فصاح الصقر : كوك !

فغضب الفتى وقال : إنك مدين لمماطل !

ثم انحنى على الأرض فالتقط حصاة ليقذف بها الصقر ؛ ولكن الصقر طار ذاهباً إلى بعيد ، فتبعه الفتى وهو يقول : لا بد من قتلك أيها النصاب !

وكان الصقر قد لجأ إلى كهف ، فدخل الفتى وراءه وهو يقول : هيهات أن تفلت مني !

ولكنه لم يكده يدخل الكهف حتى وقع نظره على وعاء من الفخار ، قد امتلأ إلى فوهته بالدنانير الذهبية ؛ فأخذ الفتى منها عشرة دنانير ، وغادر الكهف راجعاً إلى أمه .

ولم تكن الأم تطمع أن يكون ثمن العنز أكثر من دينار واحد ؛ فلما دفع إليها الولد الدنانير العشرة ، سأله : لمن باعت العنز يا بني ؟

قال الولد : بعته للصقر ! ثم قصَّ عليها القصة ، فأخفت الأم ضحكها ، وعلمت أن في ذلك الكهف كنزاً كبيراً ؛ فقالت لولدها : اصحبني إلى هنالك يا ولدى ، لأعرف ذلك الصقر الذي اشتري عنزنا الغالية !

ثم حملت معها بضع فطائر ، ومشت وراء ولدها نحو ذلك الكهف ؛ وكانت تغافل ولدها في أثناء الطريق ، فتقذف فطيرة مما تحمله إلى فوق ، فتسقط على رأس ولدها ؛ حينئذ تصيح المرأة فرحانة : ما أعجب هذا ! إن السماء تمطر فطيراً ! ثم تأكل ويأكل ولدها ؛ وبعد لحظة تغافله وتقذف فطيرة أخرى ؛ وهكذا ، حتى نفذ ما معها من الفطائر ، ووصلوا إلى الكهف ...

ولم يكن الصقر هنالك ، فحملت الأم وعاء الدنانير ، وعادت به إلى كوخها !

وكان الغلام ثرثاراً كثير الحديث ، فكان يقول : لكل من يقابله : لقد وجدت أمي كنزاً !

فيسأله الناس : وأين وجدته ؟ فيقول : في كهف الصقر ! فيسألونه : ومتى ؟

فيقول : في اليوم الذي كانت تمطر فيه السماء فطيراً ! ...

فيضحك الناس منه ساخرين ، لأنه أبله ، ولا يصدق أحد منهم كلامه ... وبهذه الحيلة ، أمنت الأم أن يكتشف سرها أحد من الفضوليين ؛ وعاشت مع ولدها في غنى وسعادة ...



كان يماكان



تلخيص ما سبق :

« كان رفيق » صبيّاً من لبنان ، هاجر أبواه إلى أمريكا لطلب الغنى ، وكان رفيق يطمح أن يشتغل أبوه بالبحث عن الذهب في المناطق النائية ، ولكن أباه أثر الاشتغال بالتجارة . وذات يوم كان رفيق يزور مع أمه بعض المعارض الصناعية ، فطلب إليها أن تشتري له منظاراً ، فظنت أمه أنه يريد ليستعين به على قراءة دروسه ؛ ولم يكن الأمر كذلك ، فقد كان نظر رفيق قوياً جداً ، وإنما كان يريد المنظار للزينة ؛ وقد اختار من بين المناظير التي رآها ، منظاراً قوياً ، لم يوضع مثله على عينيّن ؛ لأنه كان يرى به الأشياء البعيدة وراء الجدران ، ويقرأ به الأوراق المطوية في أدراج المكاتب ، ويعرف به مقادير المال في الخزائن ؛ ولم يكن أحد ، ولا صانع المنظار نفسه ، يظن أن في الدنيا منظاراً له مثل هذه القوة . وقد وضع رفيق منظاره هذا على عينيّه وهو في المدرسة ، فاستطاع أن يعرف به ما في أدراج التلاميذ ، وما في حقيبة المعلم ، وما في جيب الناظر ؛ ولكن أعجب ما في الأمر ، أن هذا المنظار إذا لبسه

— ٤ —

أحد غير رفيق ، لم يره إلا كما يرى بأى منظار آخر ، ولم يابث أن ذاع نبأ هذا المنظار في المدينة كلها «

وكان الموعد الذي حدّته المدرسة لحفلتها السنوية ، بعد ثلاثة أيام ؛ فرأى ناظر المدرسة أن يضيف إلى برنامج الحفلة شيئاً جديداً ؛ فطاب إلى رفيق أن يستعد للمشاركة فيها ؛ ثم دعا آباء التلاميذ وأمهاتهم جميعاً لحضور هذه الحفلة ، كما دعا مخبري الصحف ، والمشهورين من أهل المدينة ، لمشاهدة « لعبة » جديدة يقدمها التلميذ رفيق ...

وكان رفيق ومنظاره قد ذاعت لهما شهرة عظيمة في المدينة كلها ، فكان الإقبال على حفلة المدرسة شديداً جداً ، حتى ضاق مكان الاحتفال بالمدعوين ، ورضى كثير منهم أن يقفوا على أقدامهم كل الوقت ، لضيق المكان عن وضع كراسي للجميع ...

وعرضت المدرسة في الحفلة كل أنواع نشاطها العلمي ، والرياضي ، والاجتماعي ؛ وكانت كلها تدعو إلى الإعجاب ؛ ولكن المدعوين لم يهتموا بها اهتماماً كبيراً ، لأنهم لم يحضروا جميعاً إلا ليشاهدوا ألعيب رفيق ، صاحب منظار الأسرار ... فلما فرغت المدرسة من عرض كل أنواع نشاطها ، صعد



في حدة كذلك: لست مدينة له ولا لأحد غيره، فقد أدّيت له دينه قبل موعد الإداء بوقت طويل، ولكنني لم أسترده منه الوثيقة، ثقة بأمانته، فإن كان على نية المطالبة بدينه لأدفعه إليه مرة أخرى، طمعاً في مالي، فإنها خيانة!...

فارتفعت أصوات الاستنكار من كل جوانب القاعة، وتحولت الأنظار عن السيدة، وعن رفيق، متجهة نحو المكان الذي يجلس فيه القسيس؛ ولكن القسيس في تلك اللحظة كان قد نهض من مكانه وفي وجهه حياء شديد، وأخذ يشق الصفوف متقدماً إلى الأمام وفي يده ورقة يلوح بها وهو يقول كلاماً لم يسمعه أحد، من شدة الضوضاء؛ فلما وصل إلى حيث كانت السيدة جالسة، دفع إليها الوثيقة وهو يقول: خذها، ولكن انظري ماذا كتبت في ظهرها قبل أن تضعيها في جيبك؛ لتعرفي أن الخيانة ليست من طبعي!

وكانت لطفة السيدة وهي تأخذ الوثيقة من يده، تلفت النظر؛ وفي غمرة الضوضاء التي أثارها كلمات السيدة، وحركة القسيس، استأنف رفيق كلامه قائلاً: معذرة إليك يا سيدى الأب، معذرة إليك يا سيدتى؛ معذرة إليكم جميعاً؛ فقد فاتني حين قرأت الوثيقة في جيب الأب الأمين، أن أقرأ ما كتب في ظهرها، وهأنذا أقرؤه الآن بوضوح؛ فاسمعوا ما كتب: «سددت السيدة هذا الدين قبل أوان السداد، ولكنني لم أرد إليها الوثيقة، لأنها لم تكن معي حين دفعت إلى الدين!»

حينذاك صاح القسيس: ولم أكن في طريقى إلى المحامى كما زعمت أيها الصبي العاثر؛ ولكنني كنت في طريقى إلى السيدة لأؤدى لها الوثيقة!... .. [يتبع]

ناظر المدرسة إلى المنصة، ثم وقف يقول للمدعوين: أيها السادة...

إليكم لعبة جديدة، لم تشاهدوا مثلها في حفلة من حفلاتنا السابقة، يقدمها لكم التلميذ رفيق؛ إنه يستطيع أن يعرف عدد الأزرار في قميص كل منكم، وعدد النقود في جيوبكم، وأرقام الصكوك المالية في حوافظكم؛ وأكثر من ذلك، يستطيع أن يقرأ ما في حقائبكم من الرسائل؛ فليختبره كل منكم بما شاء...

ثم جلس الناظر، ووقف رفيق على المنصة، ومنظاره على عينيه، ينظر به يمنة ويسرة؛ فلم تكدهل طلعته حتى دوت القاعة بتصفيق التلاميذ وهم يهتفون باسمه؛ ووقف قسيس هرم وراء الصفوف وهو يقول في حدة: ليست المدارس مكاناً لمثل هذا العبث الفارغ، فإن الغيب لا يعرفه إلا الله، وكل دعوى غير ذلك باطلة، لا يصدقها العقل ولا يؤمن بها القلب!...

فأجاب رفيق وهو ينظر إليه من فوق المنصة على بعد كبير: صدقت يا أبانا، فإن الغيب لله وحده، وما زعمت ولا زعم أحد هنا أنني أعرف الغيب؛ وإنما ترى عيناى فأصف ما رأيت؛ ودليلي على ذلك أن في جيبك وثيقة على سيدة، بدين كبير، قد استحق السداد منذ أمس، وأظنك كنت في طريقك إلى المحامى لتقيم عليها الدعوى... ..

جلس القسيس صامتاً ولم ينبس حرفاً، وأخذ يتحسس جيبه ليطمئن إلى أن الوثيقة لم تنزل به؛ ولكنه قبل أن يجلس، كانت سيدة في الصف الأول قد وقفت، ومدت بصرها إلى وراء، حيث كان القسيس واقفاً، ثم نظرت إلى رفيق وهي تقول



الى غابيتي كوم أوشيم

الرجل أبناءه ، وأصحابها كثيرون ، فهي
كأبناء رجال عدة ، يلعبون ويأكلون
معاً ، ثم يعود كل جمل إلى صاحبه ،
كما يعود كل ولد إلى أبيه !

وكنا نقطع الطريق بالسيارة ونحن في
لهفة إلى الوصول لمقر الغابة الجديدة ،
التي افتتح زراعتها الرئيس اللواء محمد
نجيب في الساعة العاشرة من ذلك اليوم
نفسه .

وفي الظهيرة كنا وسط الصحراء ،
وكان منظرًا جميلًا أن نشاهد السراب يلمع ،
وقد ظنه بعض المرافقين بركة ماء ، أو
بحيرة ، فلما وصلنا إليها لم نجد شيئًا .

وبعد قليل شاهدنا سربًا آخر متسعًا
كأنه بحيرة ، وبدت المياه فيها واضحة
لامعة لكل ذى عينين ، وراهن بعضنا
على أنها بحيرة حقيقية ، ولكن ما وصلت
السيارة إلى ذلك المكان حتى بدت البقعة
كلها رمالًا جرداء ، لا مياهاً مترقرة .

وقد جاء في القرآن الكريم وصف
السراب :



« كَسْرَابٍ بَقِيعَةٍ يَحْسِبُهُ الظَّمَانُ
مَاءً ، حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا ... »

وبعد عدة مشاهدات وصلنا إلى كوم
أوشيم ، حيث غرس الرئيس بيده شجرة
زيتون ، وشجرة نخيل ، في حفرتين من
منطقة أعدت لتكون غابة تبلغ مساحتها
نحو ثلاثمئة فدان ، وشاهدنا هناك
آلاف الأشجار التي غرسها الرجال
والنساء ، وفتيان الكشافة من مختلف
المدارس .

إن على كل فتى عربى أن يبذل جهداً
للمعاونة على تنفيذ الفكرة التي أوحى إلى
قادة مصر أن ينشئوا هذه الغابة ، ومن
المقرر أن يصل ما يزرع في خمس
سنوات نحو ثلاثين مليون شجرة من
مختلف أنواع الأشجار الحشيشية ، مثل
شجر الزان ، والأرو ، والكازورينا ،
والماهوجانى ، والآبنوس ، والزيتون ،
والنخيل .

وهذه الأشجار لا تؤتى ثمرتها إلا بعد
عدة سنوات ، فأنتم أيها الأبناء الذين
سوف تعجنون الثمار ، وتنتفعون بالأخشاب
في مختلف الأغراض والصناعات ،
وتحصلون على الزيتون وزيتته ، والنخيل
ومنتجاته .

وقد عدنا من هذه الرحلة الطريفة في
مساء اليوم نفسه ، فرحين بمشاركتنا في
هذا المشروع الجليل .

« كوم أوشيم » تقع في الصحراء
الغربية ، بين القاهرة والفيوم وتعتبر
مديرية الفيوم نفسها ، بمدنها وقراها ،
واحة كبيرة خضراء وسط الصحراء .

وتبلغ المسافة بين القاهرة والفيوم نحو
٩٢ كيلومتراً ، تقطعها السيارة في نحو
ساعة ونصف ساعة ، في حين تقع
كوم أوشيم على بعد نحو ٥٣ كيلومتراً
من القاهرة .

وفي يوم الخميس السادس والعشرين
من فبراير الماضي ، في نحو الساعة
الحادية عشرة ، قمنا بالسيارة من
القاهرة متجهين نحو « كوم أوشيم »
فررنا بشارع الأهرام ، واجتازنا مدينة
تحسين الصحة ، وهي مدينة صغيرة ،
أوقرية حديثة طريفة ، تقع خلف فندق
« مينا هاوس » الكبير ، المجاور لأهرام
الجيزة ، ومررنا بتلك المدينة ، فوجدناها
محوطة بأشجار « الجازورينا » المرتفعة ،
وفي الوسط بين هذه الأشجار عدة مباني
تؤوى نحو أربعائة طفل من أبناء مرضى
السل .

واجتازنا مدينة تحسين الصحة متجهين
في الطريق الصحراوى الذى يربط بين
القاهرة والفيوم ، وهو طريق لا يزيد
عرضه على ستة أمتار ، مرصوف
بالأسفلت ، وعلى جانبيه تمتد رمال
الصحراء على مدى البصر : رمال وصحراء ،
وتلال وكثبان ، وجمال كثيرة ترعى بعض
النباتات الصحراوية ، المنتشرة هنا وهناك
وهذه الجمال يعرفها أصحابها كما يعرف



من كل بتان

في معركة من المعارك الحربية الحامية ، أصيب قائد كبير بجرح خطير في ساقه ، فحمل إلى مستشفى الميدان لعلاج ، ولكن الأطباء جميعاً قرروا أن إصابته شديدة ، ولا بد من بتر ساقه فوراً ، وإلا تعرضت حياة القائد الكبير للخطر ! وسمع القائد ما قاله الأطباء فاستسلم لقضاء الله صابراً ، وقال لهم بهدوء : افعلوا بي ما شئتم !

ولكن جنوده من حوله ، كانوا جزعين أشد الجزع من أجل قائدهم المحبوب ، وكان أشدهم حزناً خادمه الخاص ، فالتفت إليه القائد قائلاً في هدوء كذلك : لماذا تبكي أيها الصديق على بتر ساقى ؟ إن هذا سيخفف كثيراً من متاعبك في المستقبل ، إذ يكون عليك أن تنظف فردة واحدة من الحذاء كل يوم ، بدل فردين !

العزى وناقته

ركب البدوى ناقته ، ومضى بها في الصحراء الواسعة ، يقصد ساحل البحر



بطل عظيم

كانت إحدى البواخر سائرة في المحيط ، فشبت فيها النار ، ثم امتد لهاها إلى كل أجزاء الباخرة ، وهددتها بالاحتراق التام . . .

وما هي إلا برهة ، حتى أتت النار على كل ما كان في الباخرة من بضائع مشحونة ، وأخذت تهدد البحارة والمسافرين بالموت ، ولم يكن بالباخرة زوارق إنقاذ ، ولا أطواق نجاة !

وكان الشاطئ على بعد أميال قليلة ، ولكن الأمل كان ضعيفاً في الوصول إلى ذلك الشاطئ ، لأن عجلة القيادة كانت

البعيد ، وظل يصعد نجداً ، ويهبط في غور ، والناقة ماضية به ، ولكنه لم يلبث أن ضل الطريق ، فلم يعرف أين يتوجه ، ولا كيف يرجع ، فأخذ يسير مرة إلى اليمين ، ومرة إلى الشمال ، حتى أضناه السير ، ونهكه الحر والعطش ، فتمدد على الرمل في ظل ناقته ، مستسلماً للمقادير . . .

وفجأة هبت نسمة باردة ، فرفعت الناقة عنقها وأخذت تنشق الهواء بقوة ، فعرف البدوى من ذلك أن السماء توشك أن تمطر ، فنهض من فوره ليستعد لاستقبال هذا الخير ، وحفر حفرة في الأرض ، وجعل فيها قطعة من ثيابه ، ليجمع فيها شيئاً من ماء المطر .

ولم تلبث السماء أن أمطرت ، فشرب ، وسقى ناقته ، ثم ملأ وعاء كان معه ، واستأنف سيره نشيطاً ، بعد أن زال عنه خطر الموت ظمأً ، ولم تزل الناقة سائرة به ، حتى وصلت به إلى طريق الساحل . . .



في مكان قد حاصرته النار ، فلم يجرؤ أحد من البحارة على البقاء بجانبها لإدارة الباخرة وتوجيهها نحو الشاطئ ، قبل أن تحترق بكل من عليها . . .

وكان بين عمال الباخرة عامل هرم ، عز عليه مصير الركاب والبحارة ، فاقترح النار بشجاعة حتى وصل إلى مكان عجلة القيادة ، فجلس إليها والنار محيطة به ، فأدار الباخرة ووجهها نحو الشاطئ ، وظل ممسكاً عجلة القيادة بيديه ، والنار تأكل جسده ، حتى وصلت الباخرة إلى بر الأمان ، فلما ذهب البحارة إليه بعد ذلك لينقذوه ، لم يجدوا باقياً منه إلا فحمة سوداء بجانب عجلة القيادة ! . . .

الزائر المفاجئ . . .

الفلكي قاعد في فراشه يتهيأ للنوم .. ولكنه يسمع أزيزاً في السماء ، فيخيل إليه أن كوكباً جديداً قد ظهر . . .

ويرقب الفلكي السماء ليحاول استكشاف ذلك الكوكب الزائر . . . ولكن الكوكب الزائر كان شيئاً مفاجئاً ، لم يخطر للفلكي من قبل على بال . . . من هو ذلك الزائر المفاجئ ؟ . . .

[انظر القصة مصورة في صفحة ١٨ من

هذا العدد]



بذلك لزوجه، على أن عمله في الحقل صعب متعب،
لا يقدر عليه أحد غيره؛ كما يبرهن لها على أنه قادر
على إحسان العمل في الدار، كما يحسنه في الحقل، فلا
يملك أحد أن يعيبه أو يرى نقصاً فيه...

وفي صباح اليوم التالي، حملت سميحة منجل الحصاد،
وفأس العزق؛ وقادت البقرة والعنز ذاهبة بهما إلى
الحقل، لتقوم بعمل زوجها...

أما سرحان فتهيأ لعمله الجديد بالدار؛ وكان أول
ما عليه، أن يضع ما تجمع عنده من الزبد في قدر كبيرة،
ويشعل تحتها النار ليصنع منها سمنًا، قبل أن تتعفن وتتلف؛
ولم يجد سرحان مشقة كبيرة في جمع الزبد، ووضع في
القدر، وإشعال النار؛ وفي أثناء ذلك شعر بحاجة إلى
شرب كوز من الحليب، لأنه لم يتناول فطوراً؛ فترك
القدر على النار، وهبط إلى مستودع اللبن بالقرب من
الحظيرة، ليملا كوبه، ففتح المستودع، وكشف وعاء
الحليب؛ ولكنه تذكر في تلك اللحظة أنه ترك باب
المطبخ مفتوحاً، وخاف أن تدخل منه النعجة، فتقلب
قدر الزبد؛ فترك أوعية اللبن على حالها، وأسرع إلى
المطبخ ليغلق بابه، ولكنه لم يكد يصعد حتى وجد
النعجة قد سبقته، وكادت تلب القدر، فغاضه ذلك غيظاً
شديداً، ورفسها رفسة قوية في بطنها، فوقعت على ظهرها
وهي تشغو ثغاً حاداً؛ فقد كانت حبلية، وأصابها رفسته

كان «سرحان» فلاحاً خشناً، غليظ الخلق، حاد
اللسان، شديد النقد لكل ما يراه، فلا يكاد يعجبه
شيء!

وكانت زوجته «سميحة» على عكسه تماماً؛ فهي
سيدة طيبة النفس، كريمة الخلق، لينة الكلام، كثيرة
التسامح، لا تكاد تلوم أحداً على عيب اقترفه!

وكان سرحان يعود من عمله إلى الدار في كل مساء،
فيرى زوجته في استقباله، قد هيأت له طعامه، وفراش
نومه، وأسباب راحته؛ فلا يشكرها على ما بذلت من
جهد، وما تحملت من مشقة في العمل المتصل طوال
اليوم، بل يأخذ في البحث والتفتيش عن عيب يلومها
عليه، ويؤنبها به؛ فلا يكاد يعفيها ليلة من الملامة
والتأنيب!

وصبرت سميحة على غلظة زوجها ماناً، ولكنها لم
تنبث في ليلة من الليالي أن ضاقت نفسها بشدة ملامه،
وقسوة تأنيبه، فقالت له بهدوء: اسمع يا زوجي العزيز،
فسأعرض عليك اقتراحاً أرجو أن يظفر بموافقتك عليه؛
فتستريح من غلطي، وأستريح من عتابك!

قال سرحان: وما ذاك الاقتراح يا سميحة؟
قالت سميحة: أن أقوم أنا بعملك في الحقل، وتقوم
أنت بعلمي في الدار!
فوافق سرحان على هذا الاقتراح، وهو يأمل أن يبرهن

لِيَكُونَ بِجَانِبِ الْبَرِّسِيمِ ، ثُمَّ يَضَعُ بِالْقُرْبِ مِنْهُ دَلْوًا فِيهَا مَاءٌ
لِيَشْرَبَ مِنْهَا ؛ وَلَمْ يَجِدْ صُعُوبَةً فِي الصُّعُودِ بِالثَّوْرِ ، إِذْ كَانَ
ثَوْرًا صَغِيرًا لَا يَزِيدُ حَجْمُهُ كَثِيرًا عَلَى حَجْمِ الْحِمَارِ ؛ وَلَكِنَّهُ
حِينَ هَمَّ بِتَرْكِهِ فَوْقَ السَّطْحِ وَخَذَهُ لِيَهْبِطَ إِلَى الْمَطْبَخِ ،
خَطَرَ لَهُ أَنَّ الثَّورَ قَدْ يَسْقُطُ مِنْ فَوْقِ السَّطْحِ إِلَى الْأَرْضِ ،
فَتَنَدَّقُ عِظَامُهُ وَيَمُوتُ ؛ فَبَدَأَ لَهُ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَنْ
يَرَبِّطَهُ فِي حَبْلِ لِيَمْنَعَهُ مِنَ السَّقُوطِ ؛ ثُمَّ هَبَّطَ بَعْدَ ذَلِكَ
مُطْمَئِنًّا . . .

وَكَانَتْ قِدْرُ الزُّبْدِ لَمْ تَزَلْ تَغْلِي عَلَى النَّارِ ، فَأَخَذَ يَحْرُكُ
الْمِغْرَقَةَ فِي قَعْرِهَا ، لِيَمْنَعَهَا مِنَ الْفُورَانِ ؛ وَلَكِنَّهُ سَمِعَ
صَوْتًا غَيْرَ عَادِيٍّ فَوْقَ السَّطْحِ ، فَتَرَكَ الْمِغْرَقَةَ فِي الْقِدْرِ ،
وَصَعِدَ إِلَى السَّطْحِ مُسْرِعًا ، فَرَأَى الثَّورَ مُتَدَلِّيًا بِالْحَبْلِ عَلَى
جِدَارِ الدَّارِ ، فَقَدْ سَقَطَ مِنْ فَوْقِ السَّطْحِ كَمَا كَانَ سَرْحَانُ
يَحْذَرُ ، وَلَكِنْ قَصَرَ الْحَبْلُ مَنَعَهُ مِنَ الْوُصُولِ إِلَى الْأَرْضِ ؛
فَعَادَ الرَّجُلُ وَثَبًا إِلَى الْمَطْبَخِ ، لِيُخَضِّرَ سَكِينًا يَقْطَعُ بِهِ
الْحَبْلَ ، قَبْلَ أَنْ يَخْتَنِقَ الثَّورُ مِنْ رِبَاطِهِ ؛ وَلَكِنَّهُ وَجَدَ
الْقِدْرَ قَدْ فَارَتْ ، وَانْسَكَبَ السَّمْنُ الْحَارُّ عَلَى رَأْسِ النَّعْجَةِ
الرَّاقِدَةِ ؛ فَشَغَلَهُ ذَلِكَ عَنِ الْبَحْثِ عَنِ السَّكِينِ ، وَعَنِ الثَّورِ
الْمُسْكِينِ ، وَأَخَذَ يَمْسَحُ السَّمْنَ عَنْ رَأْسِ النَّعْجَةِ . . .

ثُمَّ عَادَ إِلَى السَّطْحِ وَفِي يَدِهِ السَّكِينِ ؛ فَقَطَعَ الْحَبْلَ
وَتَرَكَ الثَّورَ يَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ الْقَرِيبَةِ ؛ وَلَكِنْ سَقُوطُهُ
كَانَ فَوْقَ حَظِيرَةِ الدَّوَاغِنِ ؛ فَتَهَدَّمَتِ الْحَظِيرَةُ ، وَتَحَطَّمَ
الْبَيْضُ ، وَمَاتَ كَثِيرٌ مِنَ الدَّجَاجِ . . .



فِي مَكَانِ الْجَنَيْنِ إَصَابَةً
أَسْقَطَتْهُ ، فَخَافَ عَلَيْهَا
سَرْحَانُ أَنْ يَمُوتَ ، وَأَخَذَ
يُحَاوِلُ إِنْهَاضَهَا وَهُوَ يَتَحَسَّسُ
بَطْنَهَا ؛ إِذْ كَانَتْ نَعْجَةً وَلُودًا
مِنْ خَيْرِ نَعَاجِ الْقَرْيَةِ . . .
وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ تَذَكَّرَ
سَرْحَانُ أَنَّ مِفْتَاحَ مُسْتَوْدَعِ
اللَّبَنِ لَمْ يَزَلْ فِي يَدِهِ
وَأَنَّهُ تَرَكَ الْبَابَ
مَفْتُوحًا لِلْقِطَاطِ ؛



فَتَرَكَ النَّعْجَةَ وَهَبَّطَ مُسْرِعًا إِلَى الْمُسْتَوْدَعِ ، فَوَجَدَ الْقِطَاطَ
قَدْ شَرِبَتْ اللَّبَنَ ، وَقَلَبَتْ بَعْضَ الْأَوْعِيَةِ ؛ كَمَا وَجَدَ الْبَطَّةُ
السُّودَاءُ قَدْ غَاصَتْ بِرِجْلَيْهَا فِي وَعَاءِ الْقِشْطَةِ وَهِيَ تَلْقُطُ
مِنْهَا بِمِنْقَارِهَا ؛ فَلَمْ يَرَ فَائِدَةً فِي إِغْلَاقِ الْمُسْتَوْدَعِ ، بَعْدَ
أَنْ تَلَفَ كُلُّ مَا فِيهِ مِنْ حَلِيبٍ وَمِنْ قِشْطَةٍ وَمِنْ أَوْعِيَةٍ ،
وَعَادَ إِلَى الْمَطْبَخِ وَهُوَ أَشَدُّ سَخَطًا مِمَّا كَانَ . . .

وَكَانَتْ النَّعْجَةُ لَمْ تَزَلْ تَتَلَوَّى مِنْ أَوْجَاعِهَا ، وَهِيَ تَشْفُو
نُعَاءَ الْأَلَمِ ، وَقَدْ سَقَطَ جَنِينُهَا فَارْتَوَتْ أَرْضُ الْمَطْبَخِ
بِالدَّمِ ! . . .

وَقَبْلَ أَنْ يُفَكِّرَ سَرْحَانُ فِيمَا يَجِبُ أَنْ يَصْنَعَ ، سَمِعَ
خَوَارِ الثَّوْرِ الصَّغِيرِ فِي الْحَظِيرَةِ ، إِذْ كَانَ لَا يَذْهَبُ إِلَى
الْحَقْلِ مَعَ أُمِّهِ ؛ فَتَذَكَّرَ سَرْحَانُ أَنَّهُ لَمْ يَضَعْ أُمَامَهُ بَرَسِيمًا ،
وَلَا عُشْبًا ، وَلَا مَاءً ؛ فَتَرَكَ النَّعْجَةَ غَارِقَةً فِي دِمِ السَّقَطِ ،
وَالْتَدَّرُ فَائِرَةً عَلَى النَّارِ ، وَقَصَدَ إِلَى الْحَظِيرَةِ لِيُطْعِمَ الثَّورَ
الصَّغِيرَ وَيَسْقِيَهُ . . .

وَكَانَ الْبَرِّسِيمُ عَلَى سَطْحِ الدَّارِ ، فَلَمْ يَتَذَكَّرْ ذَلِكَ سَرْحَانُ
إِلَّا حِينَ وَصَلَ إِلَى الْحَظِيرَةِ ، فَعَزَّ عَلَيْهِ أَنْ يَعُودَ إِلَى الدَّارِ
فَيَصْعَدَ إِلَى السَّطْحِ لِيَأْتِيَ بِالْبَرِّسِيمِ ، ثُمَّ يَرْتَدَّ إِلَى الْحَظِيرَةِ
لِيَضَعَهُ أُمَامَ الثَّورِ ؛ فَاخْتَارَ أَنْ يَأْخُذَ الثَّورَ نَفْسَهُ إِلَى السَّطْحِ ،

ندوات جديدة

في مصر والسودان

• بورسعيد — مدرسة الخاصة الابتدائية

أحمد هلال ، سامى محمود جبر ، محمود السيد عرض ، محمد أسامة راشد غازى ، مصطفى درويش العنوى .

• قنا — المدرسة الثانوية الأميرية

محمد عاصم عبد المجيد على ، عصام المدين عبد الرحمن ، أحمد عادل عبد المجيد ، بهاء الدين عبد المجيد ، على عبد الحميد .

• حلوان — المدرسة الابتدائية الجديدة

للبنين .

على عبد الرحيم الزهار ، مصطفى كامل ، إسماعيل أحمد ، حمدى محمد حنى .

• دمنهور — ١٧ شارع المساحة

يسر حافظ ، السيد محمد ، إسماعيل نورالدين ، توفيق حافظ .

• حلوان — المدرسة الابتدائية الجديدة

للبنين .

سيد طه محمد أبو النيل ، محمد مرسى عبد الحميد ، عبده محمد أبوسنة .

• السويس — المدرسة الابتدائية

عادل مصطفى الحداد ، نبيل رشاد أمين ، محمد عادل حسين فوزى ، ماهر حسنين عطيه ، ابراهيم خليل ، عادل محمد نبوى .

• مصر الجديدة — ١٣ شارع سعيد

جلال الغزاوى ، عبد الغفار أبو العيون ، محمد جمعه ، هانى جمعه ، محمود الكرنى ، عزه الغزاوى .

• القاهرة — مدرسة باب الشعرية

الابتدائية

صلاح الدين أمين ، فاروق فرحات ، عبد الحميد إمام ، محمد توحيد حسين ، مصطفى عبد العزيز .

• ديروط — المدرسة الثانوية

صلاح الدين محمود محمد ، حمد عبد السلام ،

حسين عبد الرحيم ، عبد الفتاح أحمد فهمى ،

يوسف حبيب .

• كوبرى القبة — مدرسة محمود فهمى

النقراشى النموذجية الثانوية

يؤانس يونان ، مدحت عمر حسن ، عادل سليم جرجس ، محمد سعيد البحرأوى ، على محمود طه ، محمد مصطفى مراد ، مختار صبرى .

• القاهرة مدرسة عابدين الخيرية

حنق المسلمى ، إسماعيل محمد عبد الرحمن ، بدر عبد الله بدر ، حسين محمود رجب ، زكريا جلال نصر ، إسماعيل سيد محمد ، إبراهيم بركات ، جمال الدين محمود حسن ، أحمد قاسم ، محمد حلمى أحمد حسن .

• أسيوط — شارع شركة قلته —

(ندوة سندباد)

أحمد عطيه سالم ، صبرى سالم ، عزت ناشد جرجس .

والعز، وتحمّل على رأسها حملاً كبيراً من البرسيم، وكانت جائعة أشد الجوع، تمنى نفسها بأكلة شهية من صنع يدي سرحان؛ ولكنها لم تكذ تقترب من الدار حتى سمعت صراخه، فألقت عن رأسها ما كانت تحمّل، فرأته قاعداً على حافة البئر، وقد لبس القدر في رأسه كما يلبس الطربوش؛ فانزعته منه، وقادته إلى الدار وهي تمسح ماء البليدة عن وجهه، وتساله عن تفصيل ما جرى... ولم تخف آلام سرحان إلا بعد ساعات من الليل، وكانت سميحة قد صنعت لها ولزوجها طعاماً؛ فلما جلسا يتعشيان قالت له: معذرة يا زوجي العزيز، إذا كان الطعام ليس جيّد الطهي في هذه الليلة؛ فقد كنت مشغولة بك!

قال سرحان: إنه أجود طعام ذقته منذ تزوجت وصار لي دار!

ومنذ ذلك اليوم، تاب سرحان عن تأنيب زوجته، وعن التماس العيوب للناس!

وكان موعد الغداء قد اقترب، ولم يكن سرحان قد تناول فطوراً؛ وكان في نيته أن يصنع فطيراً، ولكن الدار لم يكن فيها سمن، ولا زبد، ولا قشطة، ولا لبن، فلم يجد أمامه إلا أن يصنع بليدة، فأخذ حفنة من القمح، وغسلها، ثم وضعها في ماء، ورفعها في قدر على النار؛ ثم تذكر أنه لم يملأ الدلو من البئر ليسقى الثور الصغير؛ وكانت قدر البليدة قد بدأت تغلي، فخشى إن تركها على النار أن تفور كما فار الزبد؛ فأثر أن يحملها معه على كتفه، ثم يعود بها فيضعها على النار، بعد أن يملأ الدلو؛ ولكنه لم يكذ يذلي الدلو في البئر حتى أحس بحرارة وراءه؛ وكان الثور الصغير قد أخرقه الظمأ؛ فلم يكذ يرى الدلو في يد سرحان، حتى ذهب إليه؛ فلما أحس سرحان حرارته وراءه، التفت خلفه، ولكن حرارته لم تكن متزنة، فوقع قاعداً، واندلقت قدر البليدة على رأسه ولبسته، فأغمض عينيه من شدة حرارتها وأخذ يصرخ... وكانت سميحة قد عادت من الحقل وهي تقود النقرة

صلادينو حول العالم



من ملوك أوربا وملكاتها ، وأنفقت مصر لضيافتهم ملايين من الجنيهات ؛ لأن الأمير « إسماعيل » الذي تمت القناة في عهد ولايته بعد وفاة الأمير سعيد ، كان رجلاً سفيهاً ، مبدراً ، ينفق المال بغير حساب فيما لا فائدة فيه لبلاده ؛ ومن أجل ذلك أفقر هذه البلاد الغنية وأثقلها بالديون ؛ فكانت قناة السويس سبباً إلى خير عظيم يتمتع به العالم كله ، ولكنها في الوقت نفسه سبب لافتقار مصر وضعفها بسوء تصرف ذلك الأمير السفيه !

وكانت الباخرة قد وصلت بمازيني وخاله إلى مدينة « الإسماعيلية » الحميلة ؛ فقال صلادينو لابن أخته : هذه هي مدينة « الإسماعيلية » التي سميت باسم ذلك الأمير ؛ وفيها مقر الشركة الدولية التي تنتفع بكل خيرات تلك القناة من دون أصحابها المصريين

بإقامة هذا التمثال له عند مدخل القناة ! قال مازيني : إنه يا خالي يستحق هذا التمجيد وأعظم منه ! لأن فكره هداه لإنشاء هذه القناة العظيمة التي تربط شمال الدنيا بجنوبها ، وتصل بين أوربا والهند من أقصر الطرق ؛ وإني لأعجب يا خالي ، كيف مضت القرون وراء القرون ، منذ عاش الناس على الأرض ولم يفكر أحد قبل المهندس دلسيس في إنشاء هذه القناة !

قال صلادينو ساخراً : أظننت يا ابن أختي أن دلسيس هو أول من خطرت بباله هذه الفكرة ؟ لا يا بني ؛ فإنها فكرة قديمة ، قد خطرت من قبله في بال الملك « نيكخاو » فرعون مصر منذ ٢٦٠٠ سنة ! ثم خطرت على بال العرب بعد ذلك حين فتحوا هذه البلاد منذ ١٣٠٠ سنة ! وكانوا أصحاب همة في التنفيذ ، فحفروا ترعة كبيرة طويلة تصل بين نهر النيل عند مدينة الفسطاط في داخل البلاد ، وبين السويس على ساحل البحر الأحمر ؛ وكانت مراكبهم تسير في هذه الترعة لتنقل الحاصلات الزراعية بين مصر وجزيرة العرب ؛ ولكن هذه الترعة قد ردمت الآن وغطتها الرمال فلم يبق إلا آثارها ؛ ثم جاء دلسيس بعد ذلك في منتصف القرن الماضي فعرض على أمير البلاد فكرته لإنشاء قناة السويس ، فوافقه على ذلك وأذن له في العمل ؛ فما هي إلا سنوات قليلة حتى تم إنشاؤها ، وأقيم لافتتاحها احتفال عظيم شهده كثير

كان « مازيني » مسروراً جداً برحلته مع خاله « صلادينو » على ظهر باخرة في قناة السويس ! فهذه أول مرة في حياته يركب فيها باخرة على ظهر الماء ! ولكنه التفت إلى خاله قبل أن تغيب مدينة بور سعيد عن عينيه ، وسأله : من هو « سعيد » يا خالي ، الذي سمي باسمه هذا الميناء الشهير ؟ ومن هو « دلسيس » الذي رأينا تمثاله منصوباً في مدخل القناة ؟ هل هما مصريان من أهل هذه البلاد الحميلة ؟

قال صلادينو : أما سعيد يا بني ، الذي سمي باسمه مدينة « بور سعيد » فهو أمير كان يحكم مصر منذ عهد قريب ، وهوليس مصرياً حقيقياً ، لأن أباه « محمد علي » كان ألبانياً من « قوله » ولكنه تمصّر حين جلس على عرش هذه البلاد التي تكرم الوافدين عليها من الأجانب أكثر مما تكرم أبناءها ؛ وقد سميت هذه المدينة باسم ذلك الأمير لأن شق هذه القناة التي تبدأ عند « بور سعيد » بدأ في عهده . . وأما دلسيس الذي رأيت تمثاله فهو مهندس فرنسي محظوظ ، كان على يديه شق هذه القناة ، فخلد المصريون اسمه ورسمه



من أصدقاء سندباد :

الوطن أغلى . . .

أغار جيش على مدينة من المدن ، فصادف في طريقه إليها رجلاً من أهل هذه المدينة ومعه ولده ، فقال له قائد الجيش : أرشدنا إلى طريق المدينة ، وإلا قتلناك !

فتحير الرجل برهة ثم قال : إني أخاف لو أرشدتكم أن يخبر ولدي أهل المدينة بذلك ، فيعرفوا أني خائن ، فيقتلوني ؛ فاقتلوه أولاً لأطمئن !

فلما قتلوا الولد ، عادوا يسألون الأب عن الطريق ، فقال لهم : لن أخبركم ، فاقتلوني كما قتلتم ولدي !

فاستعجبوا وقالوا له : ولماذا أمرتنا إذن بقتل ولدك ؟

قال : خشيت إن قتلتموني قبله ، أن تضعف نفسه فيخبركم ، أما الآن فإني أموت مطمئناً !

طلعت السيد السجيني

مدرسة القاصد الثانوية بطنطا

رحلات سندباد

الرحلة الثانية - ١٤

كالسكران في جُب عميق من الدهول لا يكاد يفيق منه ؛ ولذلك لم يحاول إيقاظي حين لقيني ، بل حملني على كتفه ومضى بي مسرعاً قبل أن يؤثر فيه ذلك العطر ، فيسقط بجانب صريعاً ليس له وعي ولا إدراك !

قال سندباد :
إنني مدينٌ بحياتي لصديقي هلهال ؛ فقد أنقذني في هذه المرة كما أنقذني من قبلُ مرات كثيرة . . .

كيف عرف مكاني في هذا الوادي الفسيح ، فحضر إليّ فأيقظني من رقدتي قبل أن أموت جوعاً بين هذه الصخور الملوثة المتراكمة ، وقبل أن تفرسني الحيوانات المجهولة التي تسرح في هذا المكان ؟ لقد استيقظ هو من نومته الثقيلة في ذلك الكهف الرطب ، فلم يجدني نائماً حيث كنت ، فقام يبحث عني ؛ وكان رفيقي نمرود يتبعه وهو يتشمّم آثارى في الطريق ؛ فلم يلبث أن وصل به إلى حيث كان الرجال الآخرون جالسين حول ذلك السيد ؛ ولكنه لم يحدثهم ، ولم يستمع إلى شيء من حديثهم ؛ إذ كان لا يعنيه من الأمر إلا أن يلقاني ؛ فلم يزل يتتبع آثارى ، من وادٍ إلى أكمة ، ومن أكمة إلى وادٍ ، ومن مرتفع إلى منحدر ، حتى بلغ ذلك الوادي . . .

وكان مثلي جائعاً أشد الجوع ، متعباً أشد التعب ؛ ولكن جوعه وتعبه لم يمنعه من الاستمرار في السير ، حتى شمّ ذلك العطر اللذيذ المسكر ، وأحسّ بالخدر في أعضائه ، وبديب النمل في عظامه ، وبالثقل في أجفانه ، وبالطين في أذنيه ؛ ولكنه لم يستسلم كما استسلمت ، وكان أشدّ مني احتمالاً ؛ فقاوم كل ما أحسّه من الضعف ، واستمر يبحث عني حتى وجدني راقداً حيث كنت ، وقد توسّدتُ حجرة زرقاء ؛ فانحنى عليّ فحملني ومضى يعدو بي راجعاً من حيث أتى ، ولم ينتظر لحظة واحدة ؛ ذلك لأنه أدرك ما لم أدركه ، فخاف عواقب الانتظار في هذا المكان . . .

لقد عرف أن الخدر الذي أصابني فأرقدني ، وأصابه فكاد يرقده كذلك ، إنما نشأ من ذلك العطر العجيب الذي شمّه حين هبط ذلك الوادي ؛ فقد كان عطراً مخدراً ، إذا شمّه إنسان تراخت أعضاؤه ، وانحلت قوته ، وغاب وعيه ، فيسقط





هل يُطيل الله مقامنا في هذه الأرض كما أطال مقامنا في تلك الجزيرة التي لقيت فيها هلهال وُدُفنت فيها أشلاء أمه ، أم يكتب لنا الخلاص سريعاً ، فتنهياً لنا الأسباب لنستأنف رحلتنا إلى حيث ألقى أنى شهندر ويلقى هلهال أباه؟ من يدرى ؟ ...
ورأيتني بلا وعى أردد أغنية هلهال المشهورة :

حبيبي ، وأنت بعيد المكان
قريب المسكنة من خاطري
وصلتك بالوهم لا بالميان
فهل آن أن يجتلي ناظري ؟

ولم يكن صوتي جميلاً مثل صوت هلهال ، ولم يكن لحنى مثل لحنه ، ولا نغمتي مثل نغمته ؛ ولكني مع ذلك أخذت أغني ...
لقد كانوا جميعاً راقدين حولي كالسكارى ، وكنت بجانبهم كالسكران الصاحي ، فلم أجد شيئاً أونس به وحدتي غير الغناء ..
وفجأة رأيت « السيد » يرفع رأسه من بين النائمين وهو

يقول : قبح الله غناءك ياسندباد ،
فقد أزعجتني من نومي
اللذيذة !



ولكنه لم ينقذني من هذا الخطر وحده ، بل أنقذني من خطر آخر كان يترسّص بي ، ذلك هو خطر الجوع المهلك الذي كاد يقتلني ؛ فإنه لم يكد يطمئن على حياتي ، حتى تركني راقداً في الهواء الطلق ، ونمرود يحرسني ؛ ومضى يبحث عن فريسة يرد بها غنى وعنه خطر الموت جوعاً ؛ وكانت فريسته من حيوانات ذلك الوادي ؛ فلما ذبحها وشواها وأعدّها للطعام ، أيقظني فأكلت وأكل معي ؛ ثم حملنا ما بقي منها - وهو كثير - إلى رفقاءنا الذين كانوا جالسين هنالك حول السيد ؛ فانكبوا عليها انكباً ، فلم يتركوا منها إلا عظماً نقيه بيضاء ؛ ولكنهم لم يكادوا يفرغون من طعامهم ، حتى رقدوا في أما كنهم كأنهم موتى ؛ فقلت لهلهال وأنا أضحك : هكذا يفعل الملوك والسادة دائماً : يأتيهم رزقهم بلا مشقة ، فإذا أكلوا ناموا ؛ لأن الحياة عندهم هي الأكل والنوم ، ثم الأكل والنوم ، إلى أن يدركهم الأجل !
قال : أتظنهم الآن نياماً ؟ ...

قلت : نعم ، ألا ترى ؟

قال : بلى ، إنني أراهم ، ولكنهم ليسوا نياماً ، بل هم مخدّرون مما أكلوا ؛ فإن ذلك العطر المخدّر الذي شممته في ذلك الوادي ، قد ترك أثره في الحيوانات التي تعيش فيه ؛ فإذا أكل من لحمها أحد ، أحسّ بالخدر في أعضائه ، كأنما شمّ ذلك العطر نفسه ...
ثم توقّف هلهال عن الحديث لحظة ليتشاءب ، فتشاءبت مثله ؛ وفي تلك اللحظة التفت نظري إلى نمرود على مقربة منا .
فإذا هو يفتح فمه كذلك كأنه يتشاءب مثلي ومثل هلهال ، ثم رقد بجانب القوم لا حراك به ؛ ولم يلبث هلهال أن لحق به ، فطوى ذراعه تحت رأسه ورقد كذلك ، وظللت وحدي صاحياً .
وكان بي كسل شديد . حتى لو أنني رأيت ثعباناً يدب نحوي لما فررت ولا مددت يداً لأدفع أذاه ؛ ولكن عقلي مع ذلك كان يقظاً تمام اليقظة ، أفكّر جيداً وأقدّر كل شيء بعقل وبصيرة ...
لقد رمتنا المقادير هذه المرة في أرض عجيبة ، أرض فيها حجارة من فيروز ، ومن مرجان ، ومن ذهب ، ومن زبرجد ؛ وفيها ذلك العطر اللذيذ المسكر ، الذي يسخّدر كل من يشمه فلا يقدر على الحركة ...



ندوات جديدة في البلاد العربية

● عراق: بصره - عشار - سوق حاج مرسى العطية

[طرف عبد الحسين كله داري . تاجر]

عبد الصمد عبد الحسين ، فاروق عبد الحسين ،
محمد رضا عبد الحسين ، عيسى عبده عيسى ،
جليل سالم ، عبودي رضا .

● طرابلس الغرب - شارع دفون - مدرسة الظهر الابتدائية

نور الدين بن محمد الغزالي ، محمد بن مختار
حريش ، محجاب بن إبراهيم الجفائي .

● مكة المكرمة - المدرسة الرحمانية الثانوية

محمد سعيد عبد الله طيب ، عبد الله جفري ،
سمود سميجي ، فيصل سميجي ، عبد الله فارس ،
رشاد شادلي ، حسين شادلي ، فيصل منصور .

● دمشق - قزازين : عمارة - طرف السمان أبو لطفي الزعترية

محمد الكردي ، عدنان ناصر ، إبراهيم
شنيق ، سمير علاوي .

● طرابلس الغرب - شارع الزاوية . زنقة أرميلة رقم ٤٨

الهادي القمودي ، محمد الهيك ، الهادي
التباني افكيني ، عبد المجيد التباني .

● المملكة الأردنية الهاشمية : السلط مدرسة السلط الثانوية

هاني صبحي العمدة ، وليد صبحي العمدة ،
محمد صبحي العمدة ، غالب حيدر العمدة ،
خالد حيدر العمدة .

● لبنان: صيدا - مدرسة فيصل الأول سمير البزري ، أحمد البزري ، طلال السمرة .

● دمشق : جبولي ثالث - بناية الدرويش

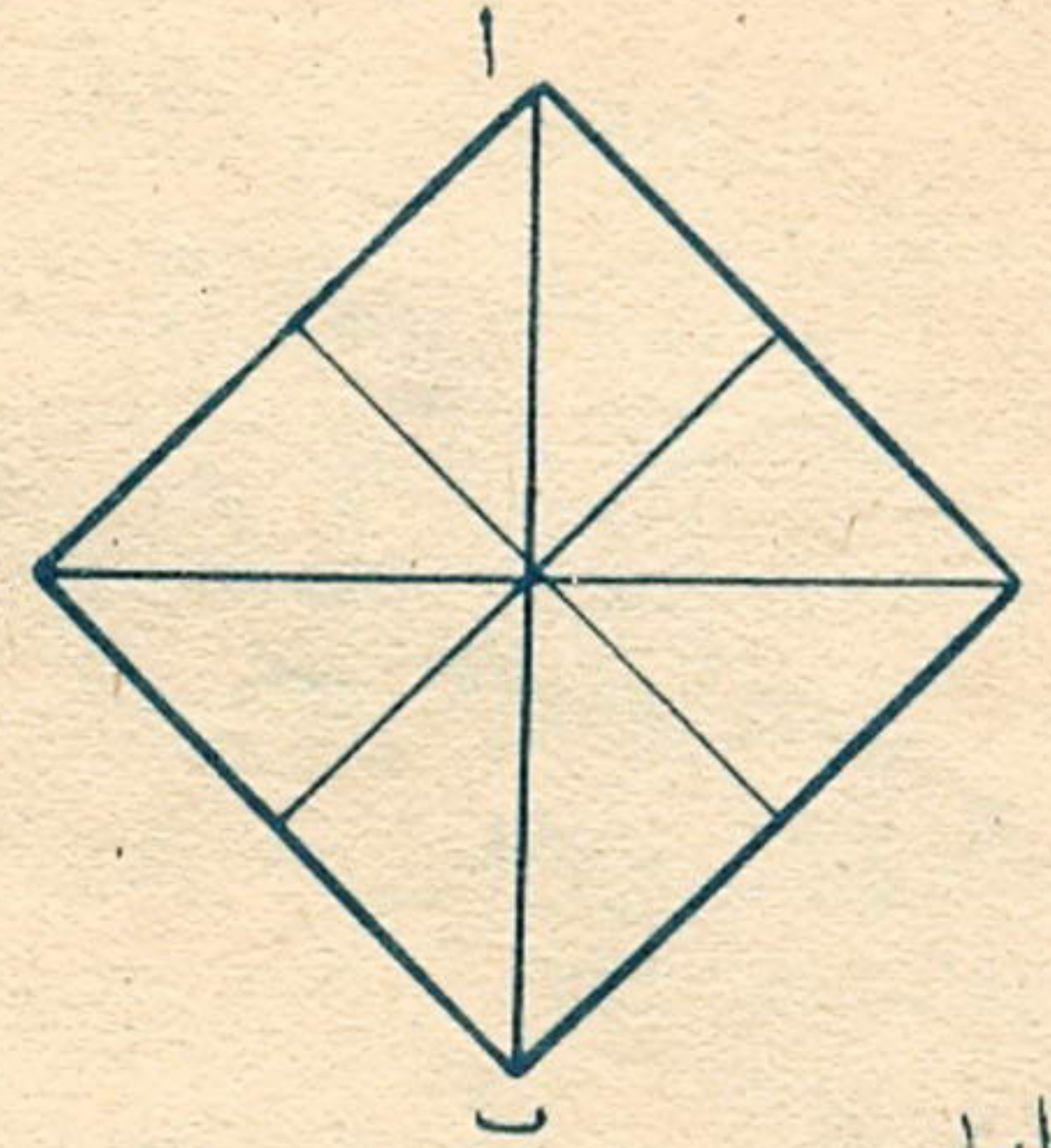
أسامه شوا ، أدهم قوطرش ، أحمد فائز فوق
العادة ، زهير مشيب .

● العراق - النجف - خان المحروق عبد الرزاق الصحاف ، حسين محمد علي ،

مسلم حاج حسين ، محمود طباطبائي ،
منصور مراد ، سيد قاسم ، هادي طباطبائي .

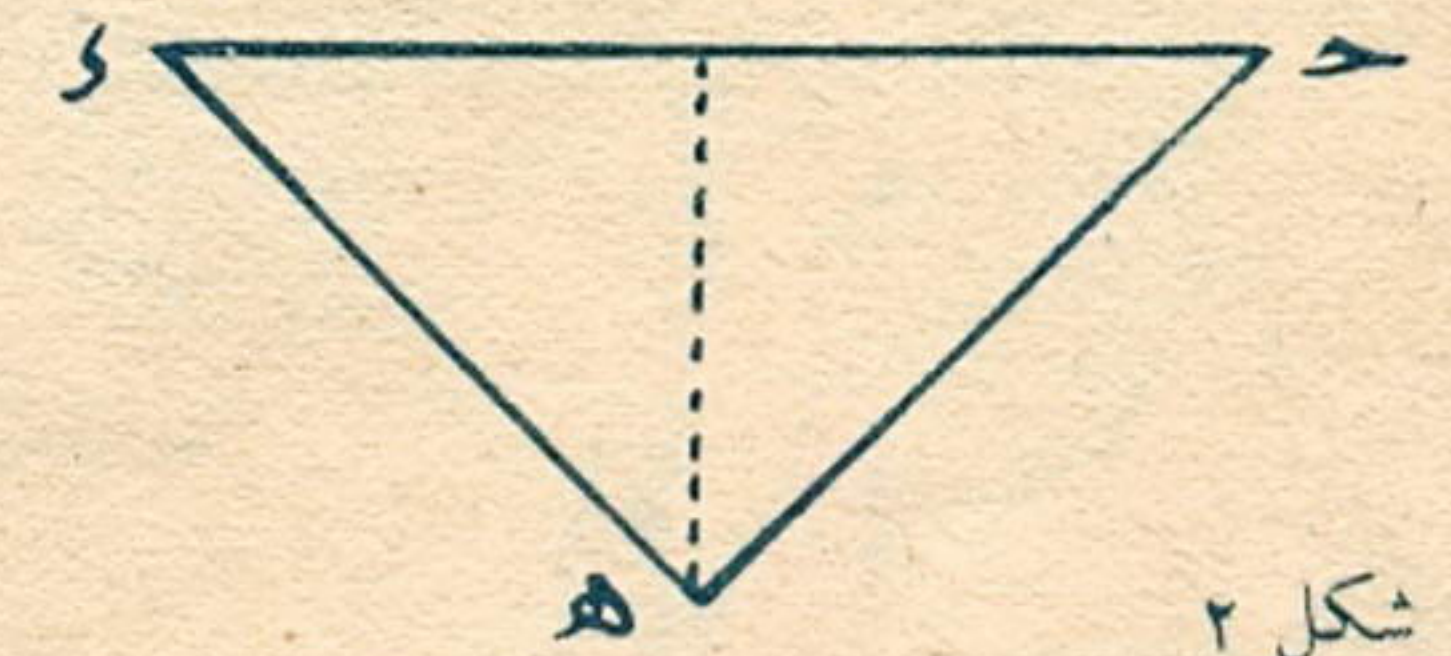
مظلة من الورق

● أحضر قطعة من الورق على شكل مربع ،
واطوها بحيث تحصل على أربعة مربعات
متساوية ، ثم ابسطها واطوها بحيث تحصل على
أربعة مثلثات متساوية ، ثم ابسطها كما في شكل
١ الذي تظهر فيه خطوط الطي .



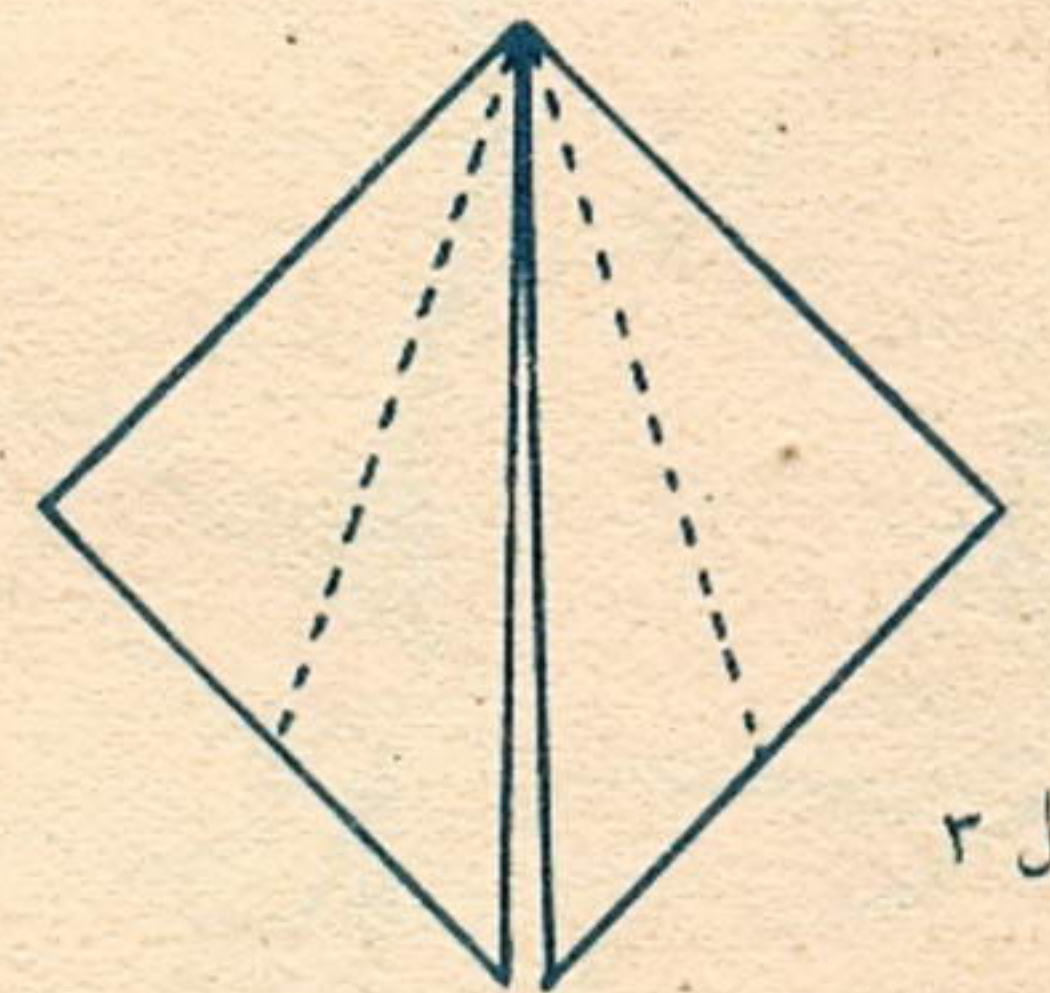
شكل ١

● أعد طي الورقة بحيث تقع نقطة ١ على ب
كما في شكل ٢



شكل ٢

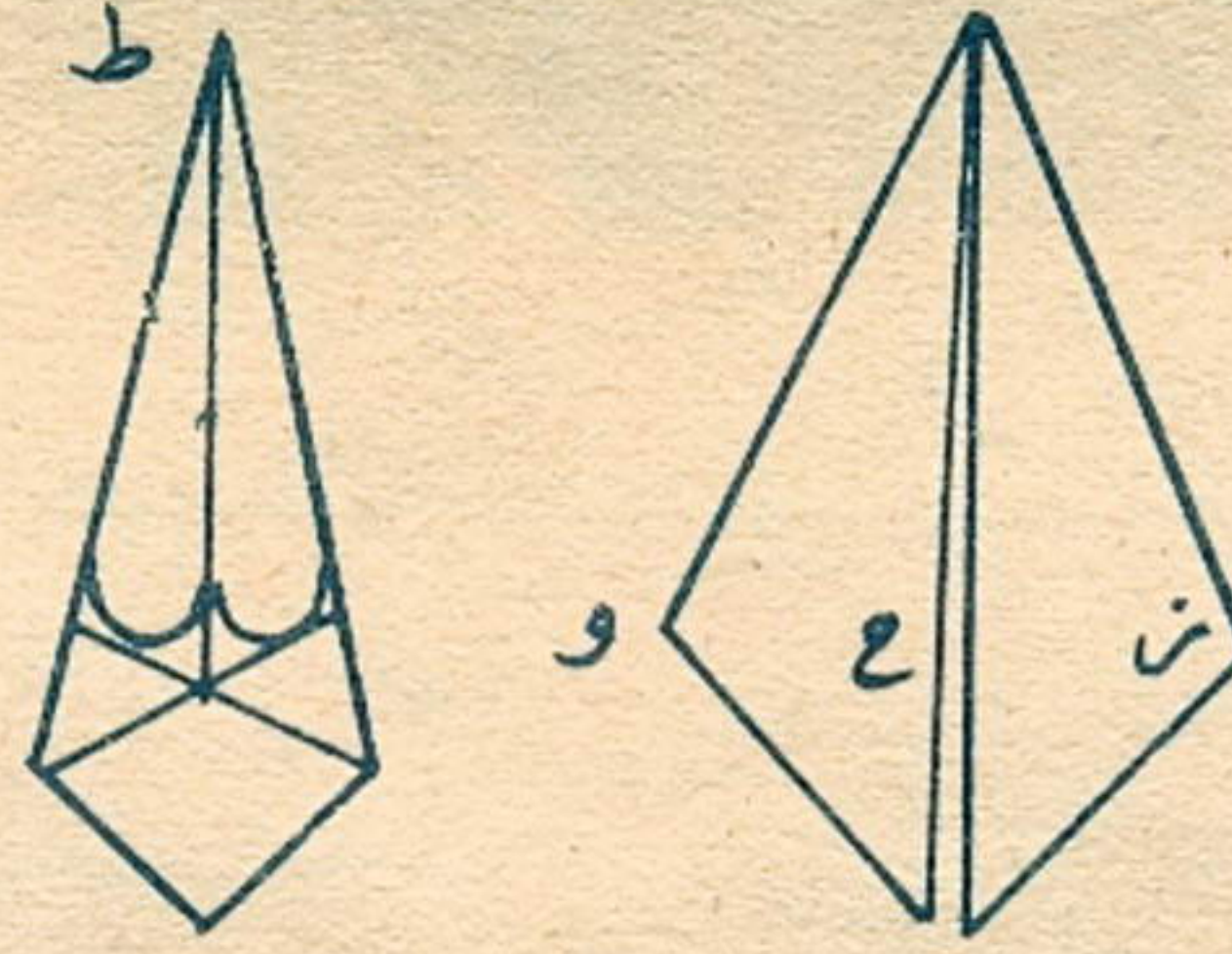
● ثم اطو الورقة بحيث تقع النقطتان ح ، د
على النقطة ه كما في شكل ٣



شكل ٣

● اطو الورقة إلى الخلف عند الخطين المنقطين
لتحصل على شكل ٤

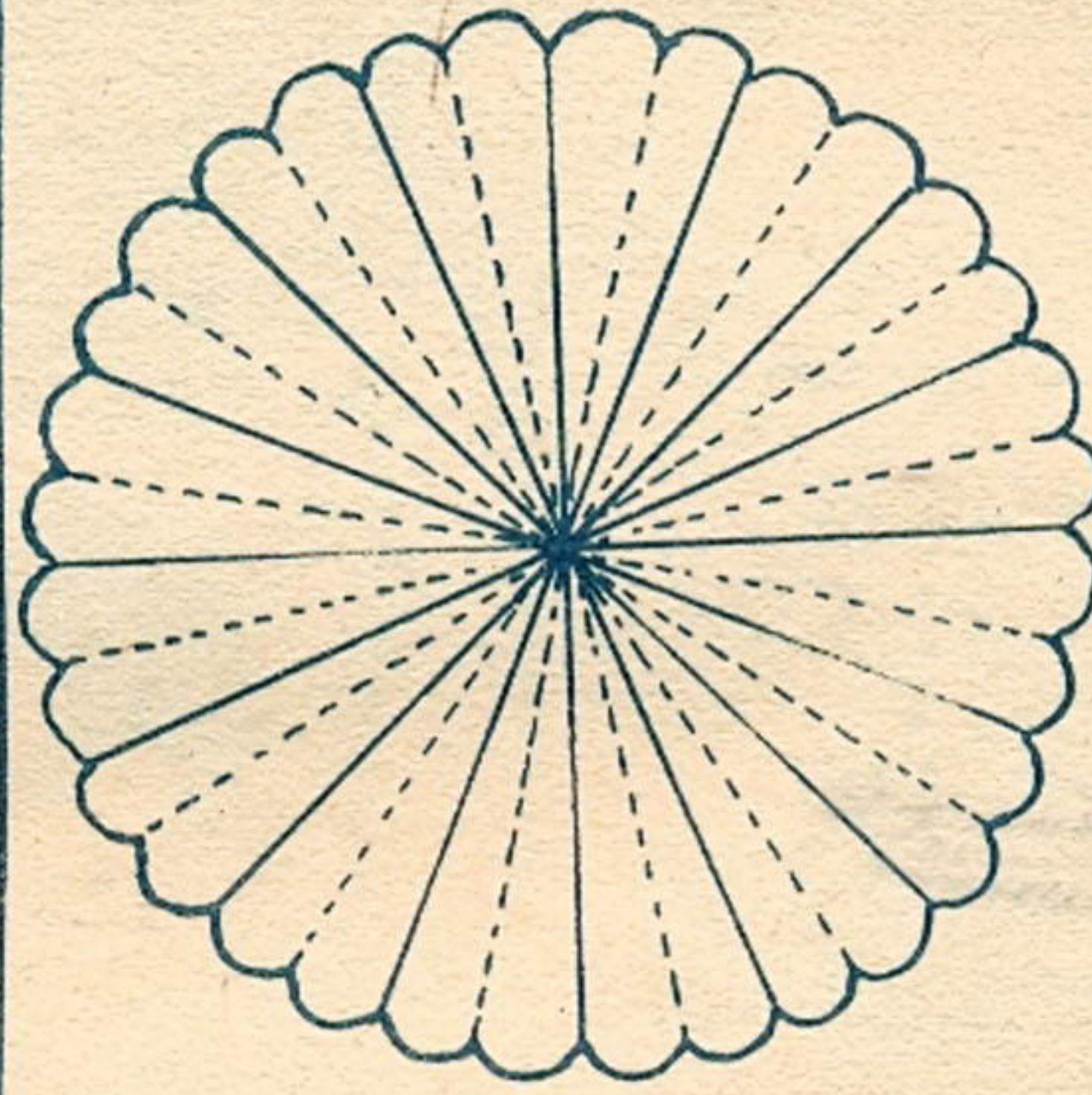
● اطو الورقة بحيث تقع النقطتان ز ، و
عند النقطة ح كما في شكل ٥



شكل ٤

شكل ٥

● ارسم قوسين كما جاء في شكل ٥ واقطعها
بالمقص ، واعمل ثقباً صغيراً عند النقطة ط .
ثم ابسط الورقة كما في شكل ٦



شكل ٦

● حاول أن تطوى الورقة بحيث تكون

الخطوط المنقطه إلى أسفل ،
والخطوط المستقيمة السوداء
إلى أعلى .



شكل ٧

● أحضر شريطاً طويلاً
من الورق ، ثم لفه في اتجاه
واحد بحيث تحصل على عصا
المظلة

ثم ثبت طرفها الدقيق
في الثقب كما في شكل ٧
واستخدم قطعة من الحيط
الملون في الجهة العليا منها .

الغابات

الغابة مساحة كبيرة من الأرض ، مغطاة بالأشجار ، تأوى إليها الحيوانات والطيور .

ومعظم بلاد العالم كانت مغطاة بالغابات الطبيعية منذ فجر التاريخ ، ولكن اتخاذ الأخشاب من الغابات بكثرة لاستخدامه في حاجات العمران ، نقصت مساحات الغابات في العالم .

وفي مصر بعض الغابات المتحجرة ، بالقرب من أهرام الجيزة ، وغابات أخرى بالقرب من جبل المقطم ، ووجودها يدل على أن مصر في الزمن القديم لم تكن خالية من الغابات .

وكان قدماء المصريين يزرعون الأشجار ، مثل السنط والحميز والنبق والصفصاف . وفي عهد الحروب الصليبية التي وقعت بين دول أوروبا ومصر وبلاد الشرق ، احتاجت مصر إلى بناء أسطول بحري ، وكانت بعيدة عن البلاد التي تنتج الأخشاب ، فاعتمدت على نفسها ؛ وزرعت أشجار الخشب في مساحة من الأرض تبلغ نحو عشرين ألف فدان ، على جانبي النيل ، من جرجا إلى أسوان . هذا تاريخ الغابات في مصر ، أما في البلاد الأخرى فإن بريطانيا كانت هي كذلك مغطاة بالغابات ، حين كان يحكمها الرومان ، وكانت هذه الغابات أكبر مورد للأخشاب وللصيد ، بل إن فحم بريطانيا المشهور في العالم كله ، ناتج من الغابات الكثيرة المدفونة تحت أرضها منذ أقدم العصور .

وأما الولايات المتحدة وبلاد أمريكا التي كشفت سنة ١٤٩٢ فكان نصف أرضها مغطى بالغابات ، ثم هبطت مساحة الغابات في أمريكا سنة ١٩٣٦ إلى نحو ٣٠٪ من مجموع أراضي البلاد . وكثير من الدول المتقدمة أدركت حاجة بلادها إلى الغابات ، بل إلى إنشاء غابات جديدة ، بدل الغابات القديمة ، فكوّنت مصالح حكومية للغابات تحافظ على الموجود منها ، وتحميها من الحرائق ، وتعتنى بأشجارها ، وتمنع انتشار أمراضها ، وتقطع المعمر منها أو المريض الذي لا يرجى نفعه ويخشى منه على غيره .

وقد اشترت الولايات المتحدة ملايين الأفدنة وأنشأت عليها الغابات الأهلية ، وكذلك فعلت بريطانيا ، في أوائل القرن التاسع عشر .

وأهم عدو للغابات هو الحرائق ، وكانت تتكرر هذه الحرائق في أمريكا نحو ١٥٠,٠٠٠ مرة في السنة ، وتسبب هذه الحرائق خسائر مادية تقدر بنحو ٧٥ مليون دولار ، ولذلك اتخذت الحكومة عدتها لمقاومة الحرائق بعدة وسائل علمية حديثة ، منها بناء محطات مقاومة الحرائق في كل غابة ، في كل محطة منها آلات لإطفاء الحريق بطرق كيمياوية ، أو بمضخات مائية ، كما بنت الحكومة أبراجاً مرتفعة في كل غابة لملاحظة الحرائق عند شيوها ، واتخاذ

الإجراءات لسرعة إطفائها ؛ ويستخدمون اللاسلكي في التبليغ عن الحرائق وطلب النجدة ، كما يستخدمون الطائرات في الإطفاء ، ويقسمون الغابة أقساماً عدة ، بين كل قسم وقسم شارع عريض ، لمنع اتصال النار بين الأقسام المتباعدة .

وعند إنشاء الغابة الجديدة تقوم المصلحة بتحليل تربة الأرض ، لاختيار أكثر الأشجار ملائمة لها ، ثم تشق الترع لريها . . .

وعند قطع الأشجار يختار الشجر الكبير السن ، أو المريض ، ويقاومون انتشار الأمراض بين الأشجار كما يقاوم الأطباء انتشار الأمراض بين الناس .

وفي الغابات أشجار الخشب : كالزان ، والأرو ، والكازورينا ، والجوز ، والمهاموجاني ، والآبنوس ؛ وفيها أشجار الثمار : كالزيتون ، والتوت ، والنخيل .

وللغابات فوائد عدة ، فمنها أخشاب الأثاث ، وأعمدة البرق ، وصواري السفن ، وقواعد السكك الحديدية ، والمواد التي يصنع منها الورق وبعض العقاقير ؛ وتنفع الغابة في تلطيف الجو ، ومنع رمال الزوايح عن المدن ، وفي تشغيل الأيدي العاطلة ، ولرحلات والنزهات .

السبب !

المدرس : لماذا سمي « البحر الأسود » بهذا الاسم ؟

التلميذ : لأنه حزين على « البحر الميت » !

محمد صبرى السيد

الإمام الشافعى : القاهرة



فصل عالمية مصورة الزائر المفساجي

استشيروني .. !

• عبد الله حسنين : سوق المعلاة ، مكة
- « لماذا يا عمي لم تنشر شيئاً عن
رحلتك إلى الحجاز ، ليقرأ أبنائك في جميع
البلاد ، ما شاهدته في هذه الرحلة
المباركة ؟ » .

- لقد شاهدت يا بني كثيراً مما سرفي ،
وكثيراً أيضاً مما سافني ؛ وإنني أحب
بلادكم المقدسة حباً جماً ، فلا أريد
أن أنشر عنها ما يسوء ؛ ولذلك آثرت
الصمت ؛ لأنني لو نشرت الأشياء السارة
وحدها لزعم أبنائي أنني منافقة ، ولو نشرت
الأشياء السيئة لقالوا إنني باغية سيئة ؛
فاقتنع مني يا بني الآن بالصمت ، حتى أعود
إليكم مرة أخرى في الموسم القادم ، فلا أرى
إلا ما يسرفني إن شاء الله !

• ثريا الجبالي :

مدرسة الأميرة فوقية الثانوية بالجيزة
- « ما هي هيئة التحرير ، وهل توجد
هيئة تحرير للأولاد ؟ » .

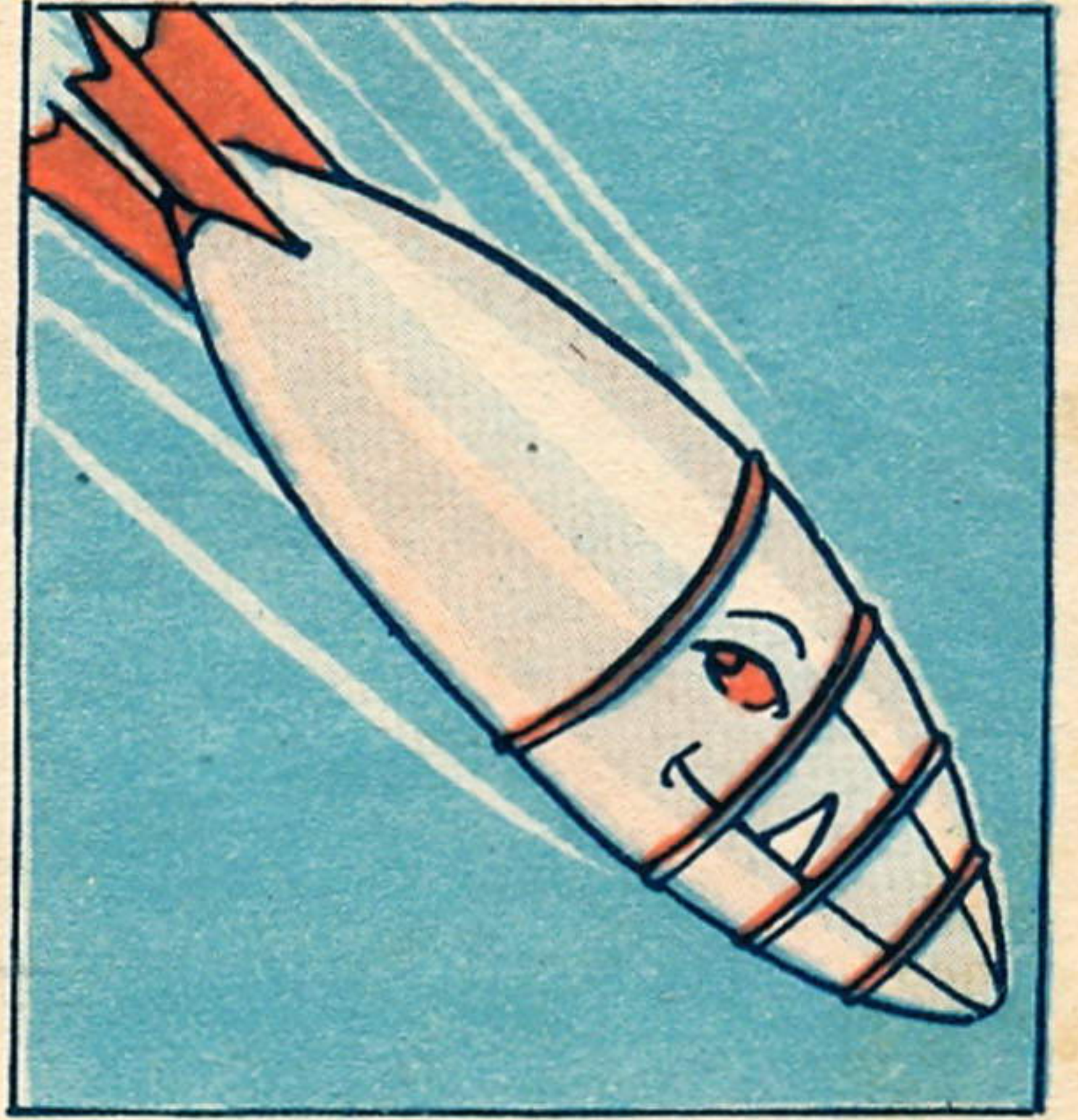
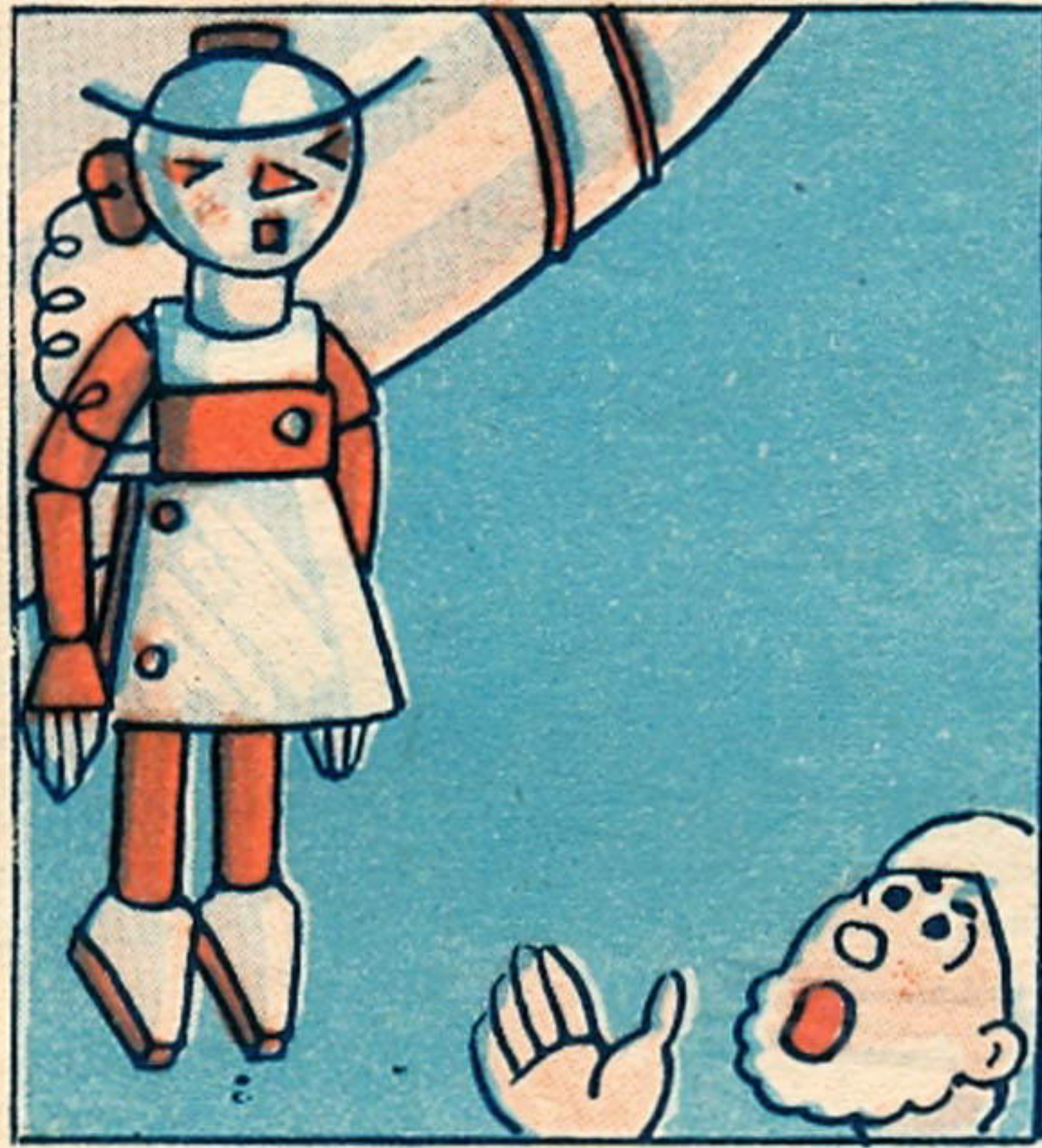
- إن هيئة التحرير يا ابنتي هي الهيئة
الوطنية العظيمة ، التي اجتمعت في مصر
تحت راية النهضة المباركة ، لتحرير وادي
النيل من كل ما يقيد من أغلال سياسية
وغير سياسية ؛ وقد سارع للانضمام إليها
كل ذي رأي وقلب وغيرة ، حتى أوشكت
أن تنتظم كل المصريين ؛ وإن أصدقاء
سندباد ، في كل البلاد ، يمثّلون في
« ندواتهم » كل المعاني السامية التي تتضمنها
مبادئ هيئة التحرير ؛ فهي في الحق والواقع
كأنها شعبة من هذه الهيئة المباركة ، تعمل
لتحقيق كل أغراضها النبيلة !

• محمد علي الحمروني

معهد أحمد باشا ، طرابلس الغرب
- « لماذا تصفر وجوهنا ، وتدنق قلوبنا

في الامتحان ، مع
اطمئناننا للإجابة ؟ »

- المطمئن للإجابة
لايصفر وجهه ولا يدق
قلبه في الامتحان !



مسابقات سندباد

للاشتراك

في مسابقات سندباد

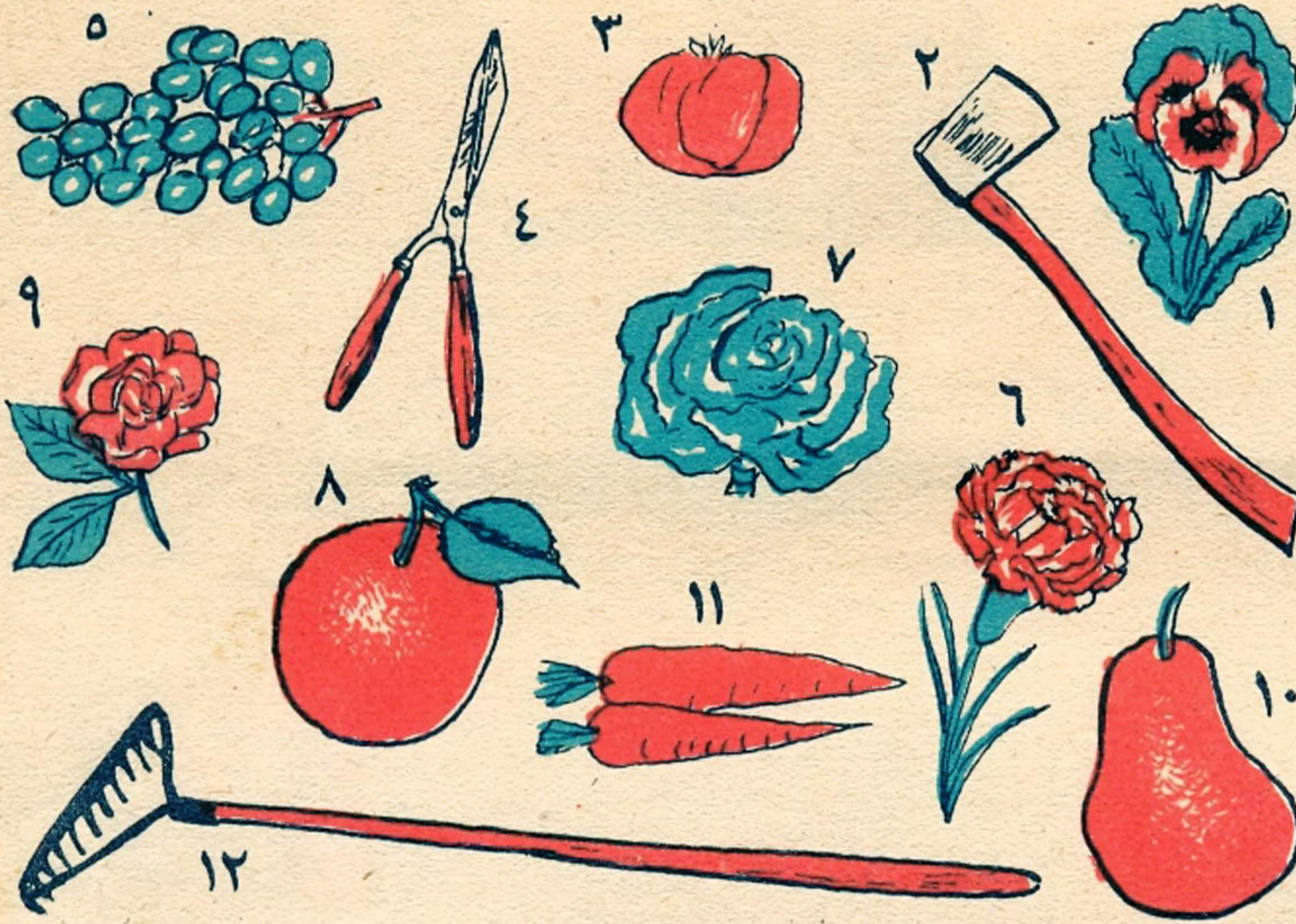
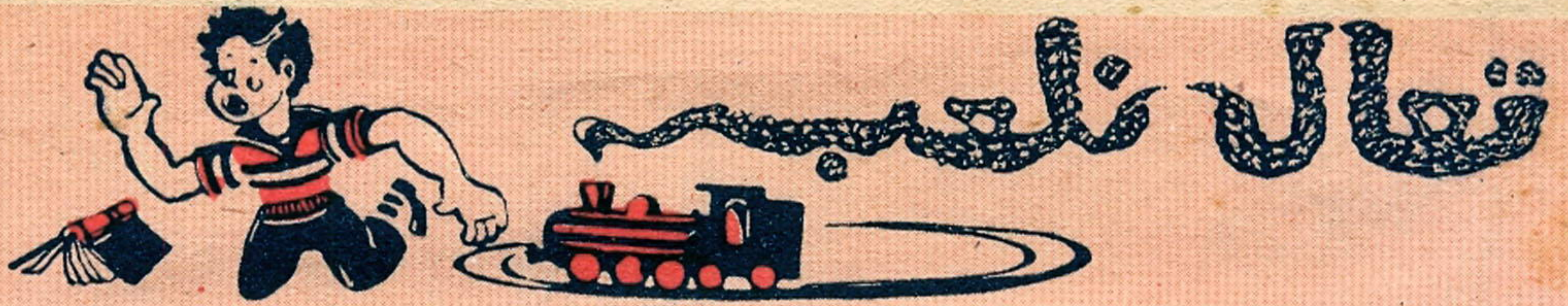
لذة

وفائدة ..

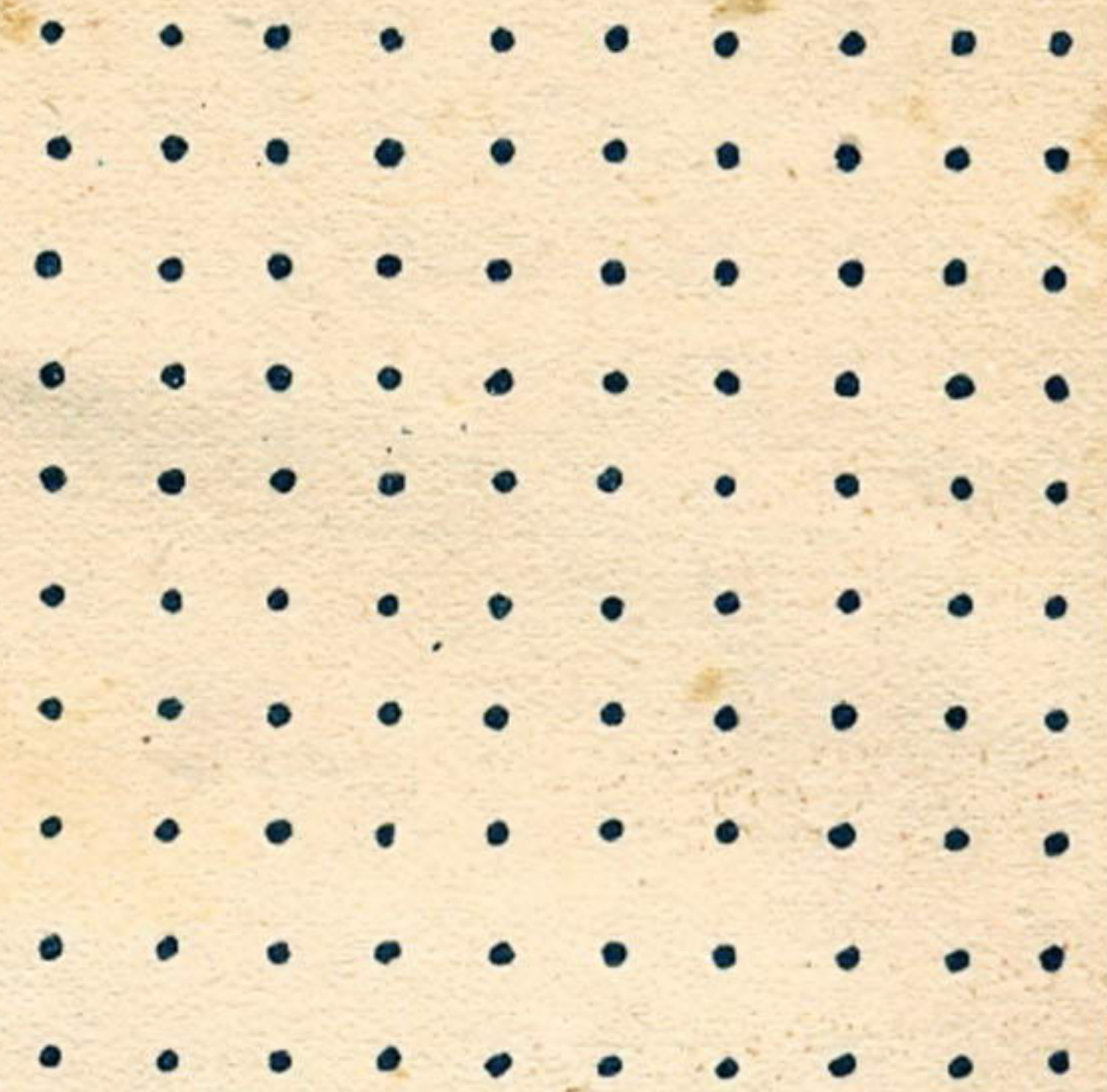
أما لذتها فلأنها تشغل القراء برياضة عقلية تسرهم
وتسليهم ؛ وأما فائدتها فإنها ليست مقصورة على الجوائز
القيمة التي يظفر بها الفائزون ؛ لأن فائدتها للعقل
والخلق . أضخم وأعظم . . .

[قريباً مسابقة جديدة ، مفيدة]





لعبة يشترك فيها اثنان



إذا أردت أن تعضى بعض الوقت في تسلية مع أحد زملائك ، فأحضر ورقة ، وصف فيها نقطاً بالطريقة المبينة في هذا الشكل .

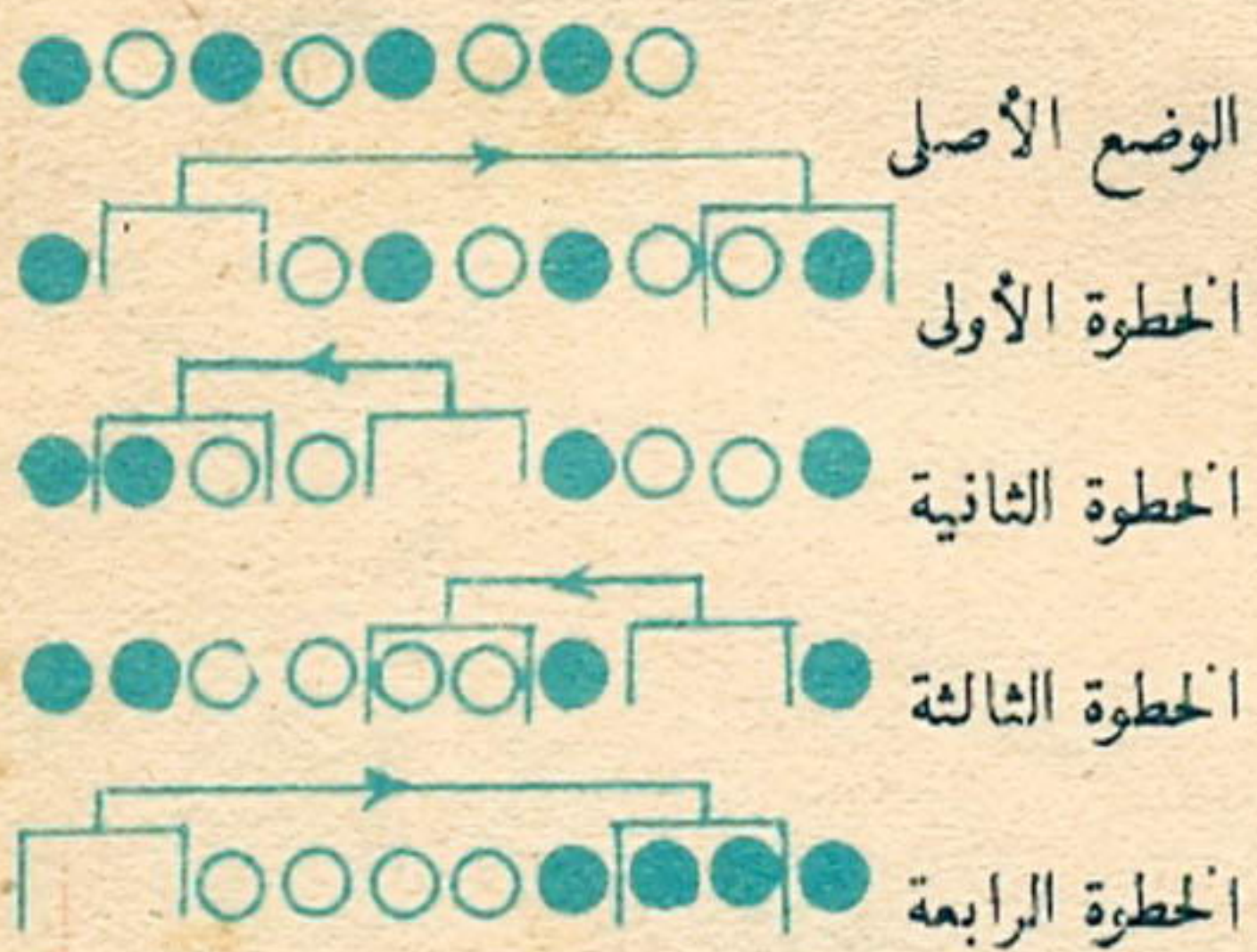
حاول أن تكون أربع مجموعات من الصور الاثنتى عشرة المبينة في هذا المستطيل ، ولاحظ أن تكون كل مجموعة مكونة من ثلاث صور بينها علاقة .

حلول ألعاب العدد ١٣

● اللغة السرية

الاتحاد . النظام . العمل

● لغز النقود



المربعات السحرية

	٢٥		١٩	١١
٢١		٢٠	١٢	
٤		١٣		٢٢
			٢٣	
٢٥	٧	٢٤		١٨

حاول أن تملأ المربعات الخالية بعدد من الأعداد الآتية (١٦ ، ٦ ، ١٠ ، ١٧ ، ١٠ ، ٩ ، ٣ ، ٨ ، ١٤ ، ٥ ، ٢) بحيث إذا جمعت الأعداد في الصفوف الأفقية أو الرأسية كان المجموع في كل مرة ٦٥ .

طريقة اللعب :

يبدأ اللاعب الأول بتوصيل نقطتين متجاورتين برسم خط أفق أو رأسي ، ثم يسمح لزميله بتوصيل خط آخر بالطريقة نفسها ، ويستمر اللعب هكذا ، كل في دوره ، ويلاحظ أن يجتهد كل من اللاعبين في ألا يعطى زميله فرصة رسم الضلع الرابع للمربع ، لأنه إذا رسم أحدهما الخط الثالث للمربع أعطى زميله فرصة لرسم الخط الرابع الذي يقفل به مربعاً ويعتبر كسباً له ويضع في داخله أول حرف من اسمه ، وفي هذه الحالة يكون له الحق في رسم خط آخر . وفي بداية اللعب يسهل عليك ألا تعطى زميلك فرصة إقفال المربعات ، ولكن كلما تقدم اللعب وجب أن تكون حذراً حتى لا تضيع فرصاً ينتهزها زميلك في الفوز عليك . وفي النهاية يعتبر الفائز من يحصل على أكبر عدد من المربعات .

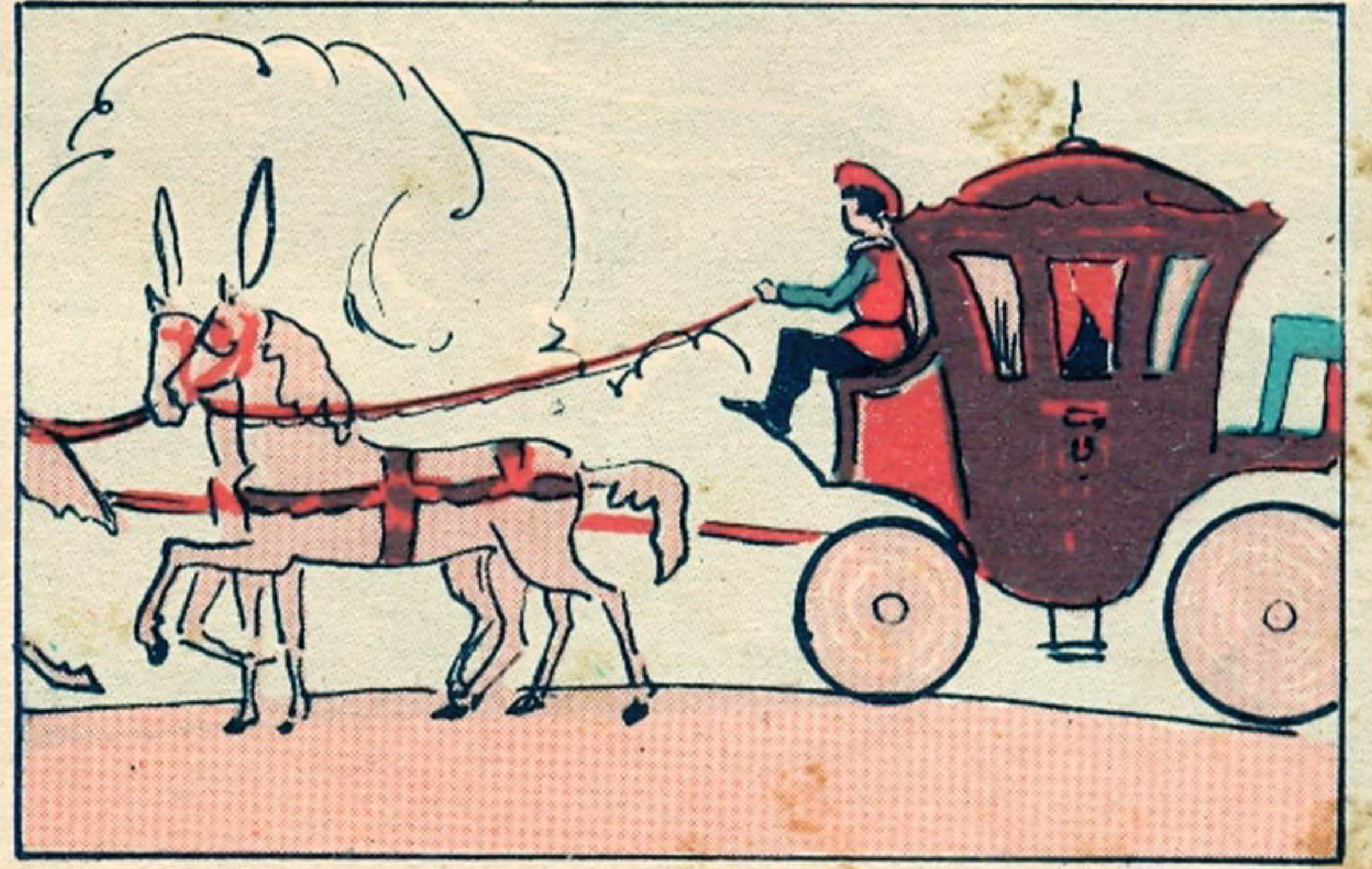
شارة سندباد في صدرك
ومجلة سندباد في يديك
دليل على امتيازك ورقيتك



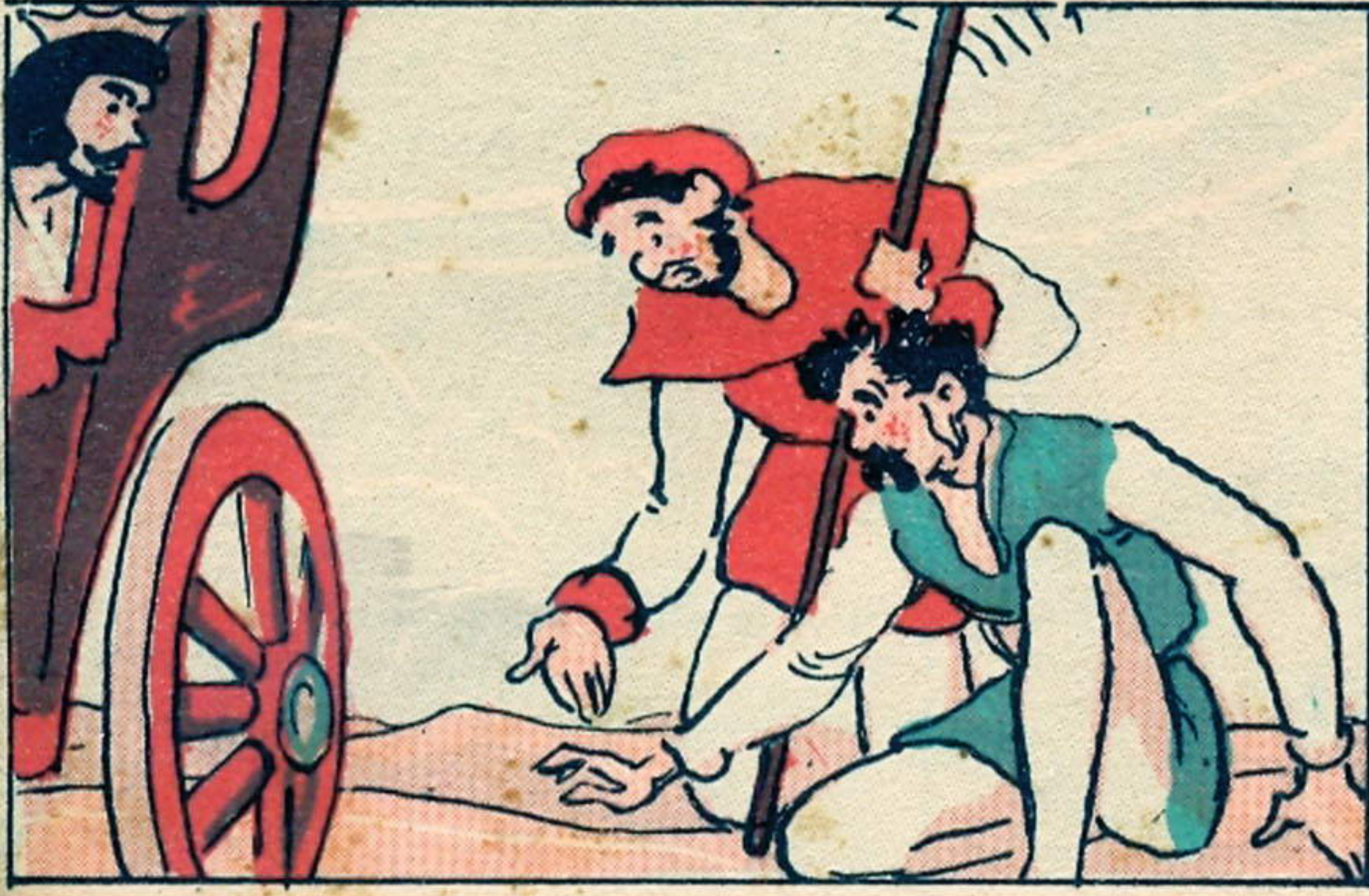
١ - وكان في طريق النزهة الملكية قصر عظيم، كانت بوسي قد رآته من قبل؛ فتمنت أن يكون ملكاً لسيدها؛ فأخذت تجرى بين المروج، متجهة نحو ذلك القصر!



٢ - ولقيت بوسي في طريقها بعض الرعاة، فقالت لهم: أيها الرعاة، إذا سألكم الملك لمن هذا المروج؟ فقولوا: إنه ملك الأمير كاراباس وإلا قتلكم!



٣ - ثم استأنفت بوسي سيرها، وأقربت العربة الملكية من ذلك المروج الجميل، فأعجب الملك بالتساعه، وخضرتة، وسأل الرعاة: لمن هذا المروج الجميل؟ أيها الرعاة؟



٤ - تدكر الرعاة نصيحة بوسي، وخافوا أن يقتلهم الملك؛ فأنحنوا بين يديه، وأجابوا: إن هذا المروج الخصيب يامولانا، يملكه الأمير كاراباس! فسر الملك، واستأنف سيره...



٥ - وسبقت بوسي الموكب، فلقيت جماعة من الفلاحين يحصدون غلة وفيرة، فقالت لهم: إذا سألكم الملك عن صاحب هذه الغلات، فقولوا إنها ملك الأمير كاراباس!



٦ - ولم يلبث أن مر بهم الموكب الملكي؛ فلما سألهم الملك، أجابوه بخوف: إن كل هذه الغلات يامولانا، يملكها الأمير كاراباس! فازداد إعجاب الملك والأميرة بغناه، واتساع ثروته!

by :

blue



BIRD

